فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: ربيع الدنان

التاريخ: الثلاثاء 2009/5/26 العدد: 1446

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تستعد لـ "نقطة تحول ثلاثة": أكبر مناورة للجبهة الداخلية

... ص 3

أبرز العناوين

"قافلة الأمل الأوروبية" تدخل غزة بـ 20 من أعضاءها من أصل مائة بعد أن قررت العودة

مشعل يترأس اجتماع قادة فصائل المقاومة بدمشق لبحث تداعيات تشكيل حكومة فياض

حزب ليبرمان يقترح قانون "قسم الولاء" للدولة اليهودية

نصر الله يهدد بتدمير "إسرائيل" وجيشها إذا حاولت الاعتداء على لبنان

الأردن: ورشة تشكك بإمكانية إعادة إعمار "نهر البارد" وتحذر من تصفية قضية اللاجئين

الحكومة المقالة تشكل لجنة لدراسة أحكام الإعدام التي أصدرتها محاكم غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 303 1 961+ | تلفاكس: 643 303 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: لا مفاوضات قبل الاعتراف بدولة فلسطينية ووقف تام للاستيطان 4
3. الرئاسة الفلسطينية تستبق لقاء عباس - أوباما برفض تفاهمات الاستيطان أيام بوش 5
4. وزير شؤون القدس يرى الصراع بالمدينة ديموغرافياً ويدعو لشراء منازل في مستوطناتها 5
5. وفد برلماني برئاسة د. أحمد بحر يزور المستشفى الميداني الأردني في غزة 6
6. الحكومة المقالة تشكل لجنة لدراسة أحكام الإعدام التي أصدرتها محاكم غزة 6

المقاومة:

7. مشعل يترأس اجتماع قادة فصائل المقاومة بدمشق لبحث تداعيات تشكيل حكومة فياض 7
8. حماس تعقيباً على لقائه المرتقب بأوباما: عباس ضعيف وولايته منتهية ولا تلزمنا اتفاقاته 7
9. فصائل فلسطينية: المناورات الإسرائيلية القادمة تهدف إلى الضغط على المقاومة 8
10. قوى التحالف: إعادة بناء "منظمة التحرير" في حال أصرت فتح على فرض شروط الرباعية 8
11. عبد القادر: فتح تعيش فراغاً سياسياً.. وعقد المؤتمر السادس في الداخل يسبب انشقاقاً 8
12. حماس: رفض حكم الإعدام بالقتلة يؤكد ضلوع أمثال الزعارير بمؤامرة القتل 9
13. فتح: "إسرائيل" تسمح للقدومي وغنيم بالدخول إلى الضفة للمشاركة في المؤتمر السادس 9
14. فصائل منظمة التحرير تتمسك بها ممثلا شرعياً ووحيداً في الذكرى الـ 45 لتأسيسها 9
15. قادة فلسطينيون: التدخل الأجنبي والدسائس الإسرائيلية تعيق المصالحة الوطنية 9

الكيان الإسرائيلي:

16. حزب ليبرمان يقترح قانون "قسم الولاء" للدولة اليهودية 10
17. نتنياهو يعلن أن القدس ليست مستوطنة وسيواصل البناء فيها 11
18. باراك ينوي زيارة واشنطن الأسبوع المقبل 11
19. باراك بصدد تعيين خلف لمنسق ملف شاليط 11
20. التايمز: "نصف" جنود الجيش الإسرائيلي متدينون 12
21. مركز صهيوني: خطة أوباما للسلام تلغي حق العودة 12

الأرض، الشعب:

22. "قافلة الأمل الأوروبية" تدخل غزة بـ 20 من أعضاءها من أصل مائة بعد أن قررت العودة 13
23. الأردن: ورشة تشكك بإمكانية إعادة إعمار "نهر البارد" وتحذر من تصفية قضية اللاجئين 13
24. اصابة خمسة فلسطينيين في الضفة من قبل المستوطنين 15
25. الاحتلال يقصف شريط رفح الحدودي 15
26. الاحتلال يحتجز مفتي فلسطين على "حاجز قلنديا" 15
27. "هيئة حقوقية فلسطينية" تطالب بإلغاء عقوبة الإعدام في غزة 15
28. نبيل عمرو يعلن إطلاق بث قناة "الفلسطينية" الفضائية التجريبي 15
29. إطلاق موقع إخباري فلسطيني جديد 16

صحة:
30. وزير الصحة الفلسطيني يحذر من ارتفاع نسبة الإصابة بالسرطان في غزة 16
31. ارتفاع ضحايا الحصار إلى 337 17

ثقافة:
32. مخيم "عايدة" يطلق تقويماً فلسطينياً يؤرخ مأساة النكبة 17

لبنان:
33. نصر الله يهدد بتدمير "إسرائيل" وجيشها إذا حاولت الاعتداء على لبنان 17

عربي، إسلامي:
34. "إعلان دمشق" يحمل الأمم المتحدة المسؤولية الدائمة تجاه فلسطين 17
35. رئيس مجلس الشعب المصري ينفي استعداده لزيارة الكنيست الإسرائيلي 18
36. عمرو موسى يرحب بحوار روسيا مع حماس 18
37. خبراء يحذرون من خطورة تنامي النفوذ الإسرائيلي بمنطقة حوض النيل 18
38. الشرطة المصرية تقبض على أربعة ضباط لتقاضيهم رشى من مهربي بضائع لغزة 19
39. حملة "ذاكرة الحجارة" في جدة تستدعي نكبة 48 19
40. الجامعة العربية تنظم فعالية ضخمة دعما للقدس في 7 حزيران 19
41. صفقة مصرية - إسرائيلية: دعم فاروق حسني فى اليونسكو مقابل "لفتات طيبة" من مصر 19

دولي:
42. ساركوزي يدعو إلى إقامة الدولة الفلسطينية ووقف الاستيطان 20
43. "هآرتس": نواب أميركيون ينقلون رسائل حادة لـ"إسرائيل" بشأن البناء في المستوطنات 20
44. دعوة دولية للتحقيق في استخدام اليورانيوم خلال حرب غزة 20
45. وفود غربية تنتظر منذ أيام أمام معبر رفح لدخول قطاع غزة 21

حوارات ومقالات:
46. مسار النكبة إلى أوباما... منير شفيق 21
47. اجتماع أوباما ونتنياهو.. تحليل وتقييم... روبرت ساتلوف 22
48. المطلوب معارضة إيجابية للحكومة... هاني المصري 27

كاريكاتير: 29

***

1. "إسرائيل" تستعد لـ"نقطة تحول ثلاثة": أكبر مناورة للجبهة الداخلية

الناصرة - أسعد تلحمي: قال رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية الإسرائيلية تساحي هنغبي أن المناورة الكبرى التي تجريها «الجبهة الداخلية» في الجيش الإسرائيلي في الفترة الواقعة بين 31 الجاري والرابع من الشهر المقبل «ذات أهمية بالغة لإنقاذ حياة البشر»، مضيفاً أنه «في كل المواجهات مع عدو

أو أكثر ستتلقى الجبهة الداخلية الهجوم الأساس، وكلما كانت جهوزيتنا أفضل تقل الإصابات في أوساط المدنيين وبالبنى التحتية الحيوية».
من جهته، قال رئيس «سلطة الطوارئ الوطنية» الميجر جنرال في الاحتياط زئيف رام إن المناورات تقوم على استخلاص العبر من مناورات كثيرة تمت في العامين الأخيرين، ومن عبر الحرب على لبنان عام 2006 والحرب الأخيرة على قطاع غزة.
وأفادت صحيفة «يسرائيل هيوم» أمس أن مناورات الجبهة الداخلية ستمتحن جهوزية الجبهة الداخلية لسلسلة من «سيناريوهات الرعب»، إذ ستحاكي المناورات حرباً شاملة على كل الجبهات، مع «حماس» و«حزب الله» وسورية «في موازاة تعرض المدن الإسرائيلية إلى موجة من العمليات التفجيرية.» وأضافت أن السيناريوهات تتطرق أيضاً إلى احتمال قيام المواطنين العرب في إسرائيل بأعمال شغب وإغلاق محاور الطرق الرئيسة.
وتابعت الصحيفة أن المناورات ستحاكي تدهوراً على الجبهات المختلفة يستمر ثلاثة أشهر وينتهي إلى حرب شاملة. وقالت إن بداية التدهور ستكون في قطاع غزة «ما سيضطر الجيش الإسرائيلي إلى احتلاله»، وبعد شهرين سيحصل توتر على الحدود الشمالية (مع لبنان وسورية)، وعندها تدخل إسرائيل أسبوع الحسم الذي سيشمل هجوماً إسرائيلياً مشتركاً لقواتها العسكرية كافة (على لبنان وسورية وقطاع غزة) بعد استدعاء شامل لقوات الاحتياط، وتتعرض بسبب ذلك إلى هجوم بالصواريخ على أرجائها المختلفة، وإلى موجة عمليات تفجيرية وأعمال شغب.
وستشمل المناورات المؤسسات المدنية الإسرائيلية كافة، وتبدأ باجتماع للحكومة الأحد المقبل يعقد «أثناء تعرض إسرائيل لحرب شاملة»، مروراً بأذرع الدفاع المدني والشرطة والوزارات والسلطات المحلية المختلفة. وتصل المناورات أوجها صباح الثلاثاء المقبل حين تطلق صفارات الإنذار ويطلب من كل الإسرائيليين الدخول إلى ملاجئ أو إلى مناطق آمنة. كذلك ستعقد الحكومة الأمنية المصغرة اجتماعا لها الأربعاء المقبل «تبحث فيه الإشكالات الناجمة عن تطورات الحرب، مثل تعرض إسرائيل إلى عملية تفجيرية كبرى أو إلى كارثة طبيعية أو أن تتعرض احدى منشآت المواد الخطرة إلى خلل». وأشارت الصحيفة إلى أنه في ظل التحضيرات الهائلة لهذه المناورات، بعث رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو برسائل طمأنة إلى جهات دولية تقول إن التحضيرات لهذه المناورات بدأت منذ أشهر (أي قبل تسلمه منصبه)، وأن الحديث هو عن مناورات تجري كل عام. لكن هذه الرسائل لا تتسق مع ما نقلته صحيفة «هآرتس» عن مصادر أمنية إسرائيلية من أن إسرائيل تتحسب من تسخين في الحدود الشمالية، رغم أن المؤسسة الاستخباراتية تستبعد تصعيداً يبادر إليه «حزب الله»، «لكن الوضع معرض لانفجار سريع».

الحياة، 2009/5/26

2. عباس: لا مفاوضات قبل الاعتراف بدولة فلسطينية ووقف تام للاستيطان

بيت لحم: جدد الرئيس محمود عباس الاثنين رفضه استئناف محادثات السلام ما لم تلتزم "إسرائيل" بقيام دولة فلسطينية وتوقف بناء وتوسيع مستوطناتها. وقال الرئيس إنه سيركز على رفض "إسرائيل" وقف بناء المستوطنات عندما يبدأ محادثاته مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الخميس القادم. وقال للصحفيين في [العاصمة الكندية] أوتاوا انه يدرك مواقف نتنياهو ولن يعالج هذا الموضوع من خلال وسائل الإعلام فهذه إحدى القضايا الرئيسية التي سيأخذها معه إلى واشنطن. وأضاف بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الكندي "لورنس كانون" انه يعتقد حقا ان هناك فرصة طيبة لصنع السلام الشامل في المنطقة وانه لا توجد حاجة إلى إعادة اختراع العجلة. وقال الرئيس عباس انه بصرف النظر عن الخطة التي تستخدم كأساس لمثل هذا الاتفاق فان القاسم المشترك هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967 وإقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب في سلام وأمن مع "إسرائيل".

وكالة معاً، 2009/5/26

3. الرئاسة الفلسطينية تستبق لقاء عباس - أوباما برفض تفاهمات الاستيطان أيام بوش

نشرت **الشرق الأوسط، 2009/5/26** نقلاً عن مراسلها في رام الله، كفاح زبون أن الرئاسة الفلسطينية استبقت لقاء الرئيس محمود عباس، بالرئيس الأميركي باراك أوباما، الخميس المقبل في الولايات المتحدة، لتعلن رفضها لمواصلة تطبيق، أو تجديد العمل بالتفاهمات السابقة بين الإدارتين السابقتين، الأميركية والإسرائيلية، بشأن مواصلة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، وقالت إن تلك التفاهمات غير ملزمة للسلطة الفلسطينية، ووصفتها بأنها غير شرعية وتتنافى مع القانون الدولي. وأكد نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة، أن المطلوب من الحكومة الإسرائيلية هو وقف جميع الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية، بما في ذلك ما يسمى النمو الطبيعي للمستوطنات، وإزالة البؤر الاستيطانية طبقا لما نصت عليه خطة خريطة الطريق ولما يجمع عليه المجتمع الدولي.

وأضافت **الحياة، 2009/5/26** نقلاً عن مراسلتها في واشنطن، جويس كرم أن نبيل أبو ردينة قال لوكالة "فرانس برس": "ما نريده ليس فقط إلزام إسرائيل حل الدولتين، بل أيضا آلية تنفيذ هذا الحل، وإرغام إسرائيل على عدم إضاعة الوقت". وأضاف: "سيستمع الرئيس (عباس) إلى رؤية أميركا للحل (...)، الاجتماع هو من اجل الاستماع إلى أوباما أولاً قبل تقويم أي موقف".

من جهته، اعتبر كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أن نتنياهو "اتخذ موقفا بارزا في تحدي واشنطن" عبر صد دعوات أوباما إلى إقامة دولة فلسطينية. وأكد أن "أمام الرئيس أوباما خيارين: إما إلزام إسرائيل القبول بحل الدولتين ويفتح بالتالي صفحة جديدة في المنطقة، أو مواصلة التعامل مع إسرائيل على انها دولة فوق القوانين، ما قد يغلق ملف السلام ويصب في مصلحة المتطرفين في المنطقة". واعتبر أن العمل على مبادرة سلام جديدة غير مجد، مشيرا إلى أن الخطط الموجودة، خصوصا "خريطة الطريق" تتبنى رؤية بوش للدولتين. وقال: "ما نطلبه من أوباما هو تحويل هذه الرؤية إلى مسار سياسي واقعي".

4. وزير شؤون القدس يرى الصراع بالمدينة ديموغرافياً ويدعو لشراء منازل في مستوطناتها

نشرت **الوطن، السعودية، 2009/5/26** نقلاً عن مراسلها في القدس المحتلة، عبد الرؤوف أرناؤوط أن وزير شؤون القدس الفلسطيني حاتم عبد القادر، دعا في خطوة غير مسبوقة، الفلسطينيين المقدسيين لشراء منازل لهم في داخل المستوطنات الإسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة لتثبيت وجودهم، والمسلمين في الدول الإسلامية غير العربية لزيارة المدينة. وقال عبد القادر "صراعنا في القدس هو صراع ديمغرافي ونقطة القوة الفلسطينية في القدس هي الديمغرافيا، وطالما هناك تفوق ديمغرافي فلسطيني فهذا يعني أن مناعة القدس قوية أما إذا شهد هذا التفوق الديمغرافي انحدارا فهذا معناه أننا نفقد مناعتنا، فالإسرائيليون مرعوبون من الوضع الديمغرافي في القدس". وأوضح أن الحديث هو عن مستوطنات داخل حدود القدس وليس مستوطنات مثل "معاليه أدوميم" و"هار حوماه" و"جيلو" و"آريئيل" و"كريات أربع" التي أقامها الإسرائيليون بغرض توسيع حدود القدس على حساب الأراضي الفلسطينية، لأن الهدف هو الحفاظ على الوضع الديمغرافي الفلسطيني في المدينة.

وأعرب وزير شؤون القدس عن أمله في ظهور شخصية عربية أو إسلامية مثل المليونير اليهودي الأمريكي إيرفينج موسكوفتش، المعروف كأحد عرابي الاستيطان في القدس، وذلك لدعم الوجود الفلسطيني في المدينة، مستبعدا أن يظهر موسكوفتش فلسطيني بعد كل هذه السنوات.

من جهة ثانية، قال عبد القادر "لدينا خطط وبرامج بصدد إعدادها من أجل الانفتاح في القدس على إندونيسيا وماليزيا، أولا على صعيد تبني بعض المشاريع في القدس، وثانيا دعوة كل المسلمين في العالم الإسلامي غير العربي لكي يأتوا إلى القدس، فنعتقد أنه آن الأوان أن نرفع هذا الحصار عن المدينة". واعتبر أن زيارة القدس ليست تطبيعا مع الاحتلال.

وأضافت **الحياة الجديدة، 200/5/26** نقلاً عن مراسلها في القدس المحتلة، عيسى الشرباتي أن حاتم عبد القادر اعتبر إنشاء وزارة تحمل اسم القدس وتتابع قضايا مواطنيها ومشاكلهم بأنه انجاز للمدينة يؤكد بأن القدس تحتل جزءا أساسيا من أجندة السلطة، بعد أن كان التعامل مع ملفها يتم بصورة عشوائية ودون إستراتيجية واضحة. وكشف عبد القادر النقاب عن إستراتيجية عمله كوزير لهذه الوزارة، وقال: "إن الاستراتيجية السابقة للسلطة الوطنية تعاملت مع القدس، وكأن لا احتلال فيها، أي أن السيادة الفلسطينية عليها هي مسألة وقت، وبأن الاحتلال زائل عنها، في حين أن هذا الاحتلال يرسخ أقدامه فيها ويغير كل يوم من طابعها، وبالتالي فهو -أي عبد القادر- سيتعامل وفق إستراتيجية جديدة مع قضية القدس، تقوم على وجود الاحتلال".

وقال انه سيعمل في ثلاثة محاور، أولاها: دعم صمود المواطنين المقدسيين، ومحاصرة إجراءات الاحتلال في القدس، وتشديد قبضة السلطة الوطنية على المدينة المقدسة. وأضاف: "لقد حاولت إسرائيل على مدى السنوات الماضية إزاحة السلطة الوطنية من القدس، والآن آن الأوان لكي تعود السلطة إلى المدينة بشكل قوي ومشرق، حتى يشعر المواطن المقدسي بأن له سلطة مسؤولة ترعاه وتهتم بقضاياه.

5. وفد برلماني برئاسة د. أحمد بحر يزور المستشفى الميداني الأردني في غزة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: تفقد وفد برلماني فلسطيني برئاسة د. أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة مقر المستشفى الميداني الأردني يرافقه النائب خميس النجار والنائب جميلة الشنطي. وأشاد بحر بجهود المستشفى في التخفيف من معاناة المواطنين الفلسطينيين وعلاج المرضى والجرحى، والذي كان له أثر كبير لدى المواطنين. وعبر بحر عن تقدير الشعب الفلسطيني لجهود الأشقاء الأردنيين وعلى رأسهم الملك عبد الله على جهوده المتواصلة في خدمة القضية الفلسطينية. وقال إن إنشاء المستشفى هو دلالة على رابطة الإخوة بين الشعبين الفلسطيني والأردني وأكد بحر أن فلسطين والأردن هم توأم حقيقي وتربطهم وحدة الدم والمصير ان المواطنين الفلسطيني في غزة شعروا بهذه الإخوة من خلال المعاملة الإيجابية والطيبة والتي لعبت دور كبير في التخفيف من معاناة المرضى وأن الطواقم الطبية الأردنية عملت بكل طاقاتها لخدمة أبناء شعبنا الفلسطيني.

الرأي، الأردن، 2009/5/26

6. الحكومة المقالة تشكل لجنة لدراسة أحكام الإعدام التي أصدرتها محاكم غزة

غزة: كشف طاهر النونو الناطق الرسمي باسم الحكومة المقالة أنه قد تم تشكيل لجنة تدرس كيفية تطبيق أحكام الإعدام على الذين صدرت بحقهم أحكام بالإعدام رميا بالرصاص. وجاءت تصريحات النونو في ظل الانتقادات الحادة التي وجهتها حركة فتح للحكومة المقالة اثر إصدار محكمة في غزة حكماً بالإعدام على ثلاثة أشخاص أدينوا بقتل الصحافيين الفلسطينيين سليمان العشي ومحمد عبدو. وأضاف النونو "هذه اللجنة مشكلة من المستشارين القانونيين الموجودين لدى الحكومة، يضاف إليها مسؤولون في وزارة العدل وربما تنتهي في القريب من دراسة هذه القضايا، فقد تراكمت عدة أحكام بالإعدام لعدد من العملاء الذين تعاونوا مع الاحتلال بالإضافة إلى عدد ممن اقترفوا جرائم قتل خلال الفترة الماضية".

وأردف قائلا "اللجنة ستصدر توصيات، ونحن سنلتزم بما تصدره هذه اللجنة القانونية، وأيا كان شكل التوصيات فنحن في الحكومة سنحترم هذه التوصيات ولن نخرج عن القانون الفلسطيني، إذا ما قالت

بتطبيق حكم الإعدام فسيتم تطبيقه، وإذا ما قالت إرجاء التنفيذ سنلتزم بذلك، ونحن ننتظر حتى نرى هذه التوصيات". واستخف النونو بتصريحات الناطق بلسان فتح فهمي الزعارير الذي اتهم حكومة هنية بالفاقدة للشرعية، وقال "فهمي الزعارير لا يوزع شرعيات، وهو ليس ناطقا باسم الشعب الفلسطيني وإنما هو ناطق باسم أحد الأحزاب وبالتالي لا يجوز له الحديث في مثل هذه القضايا".

الشرق الأوسط، 2009/5/26

7. مشعل يترأس اجتماع قادة فصائل المقاومة بدمشق لبحث تداعيات تشكيل حكومة فياض

دمشق - د ب أ: حذرت فصائل المقاومة الفلسطينية المقيمة في دمشق من تداعيات تشكيل حكومة سلام فياض، حيث أجرى قادة الفصائل تقييماً للجولة الأخيرة للحوار ورفضوا المساس بالثوابت والحقوق الفلسطينية، كما رفضوا الضغوط والإملاءات الخارجية وتشديد الحصار وعرقلة الإعمار وربطها بشروط الرباعية.

وقال بيان صادر عن قادة الفصائل بدمشق تلقت وكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) نسخة منه ان قادة الفصائل يتدارسون الخطوات لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة.

وقال البيان ان ذلك جاء في ضوء نتائج اجتماع عقدته القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية برئاسة الأخ خالد مشعل بحضور عدد من الأمناء العاملون للفصائل وأعضاء المكاتب السياسية.

وتم خلال الاجتماع تدارس التطورات والمستجدات السياسية على الساحتين الفلسطينية والعربية واستعراض الاتصالات واللقاءات التي جرت مع الأطراف العربية والدولية. كما جرى عرض لنتائج الجولة الأخيرة للحوار الوطني في القاهرة ، والأوضاع في قطاع غزة والضفة الغربية والخطوات التي اتخذت من قبل فريق السلطة في رام الله وتداعياتها الخطيرة على الأوضاع الفلسطينية.

القدس، فلسطين، 2009/5/25

8. حماس تعقيباً على لقائه المرتقب بأوباما: عباس ضعيف وولايته منتهية ولا تلزمنا اتفاقاته

غزة ـ أشرف الهور: قال فوزي برهوم، المتحدث باسم حماس في تـصريح صـحفي تلقـت "القـدس العربي" نسخة منه ان حركته "لا تعول كثيراً على لقاء أبو مازن بالرئيس الأمريكي أوباما".

ورأى برهوم أن اللقاء لن يحمل "سوى المزيد من الضغط على أبو مازن مـن قبـل الإدارة الأمريكيـة لتقديم التنازلات على حساب حقوق وثوابت واستحقاقات شعبنا".

واتهم المتحدث باسم حماس الرئيس عباس بأنه "ما زال يستكمل مشوار الاستجداء والرهانات الخاسـرة على الإدارة الأمريكية والعدو الصهيوني". وقال "نحن نعتبر أن أبو مازن أضـعف مـن أن يحقـق أي انجازات لشعبنا الفلسطيني وتحديداً أن ولايته قد انتهت ولم يعد يمثل شعبنا".

وشدد برهوم على أن أي اتفاقية يوقعها عباس مع أي طرف في العالم "لن تلزمنا"، مشيراً الـى وجـود انقسام داخل حركة فتح على الرئيس عباس. واتهم برهوم عباس أنه "لم يقدم الحد الأدنى" لإنهاء الانقسام الداخلي الفلسطيني، وقال انه "يضع العراقيل والعقبات في طريق الحوار ممـا يعـزز اسـتمرار هـذا الانقسام".

وأشار إلى أن إسرائيل لا تزال تحاصر غزة، وتحتل الضفة، وتهـود القـدس، وأن الإدارة الأمريكيـة والرئيس أوباما لم يقدما إلى الفلسطينيين سوى المزيد من "التمنيات"، واتهمها بان خطواتها لم ترتق إلـى أي خطوات عملية. وقال "في ظل كل هذه الأجواء لا نعتقد أن أبو مازن سيقدم شـيئا لـصالح القـضية الفلسطينية بل سيستمر في سياسة التعاطي مع المشاريع الصهيوأمريكية التي دمرت الشعب الفلسطيني". وحذر الناطق باسم حماس من المساس بـ "حقوق وثوابت واستحقاقات شعبنا".

القدس العربي، 2009/5/26

9. فصائل فلسطينية: المناورات الإسرائيلية القادمة تهدف إلى الضغط على المقاومة

غزة - ضياء الكحلوت: رأى قياديون في الفصائل الفلسطينية تحدثت إليهم الجزيرة نت أن المناورات القادمة التي أطلقت عليها إسرائيل اسم "تحول-3"، تهدف إلى الضغط على المقاومة، وتثبت بما لا يدع مجالا للشك طبيعتها العدوانية تجاه المنطقة.

وقال مشير المصري القيادي في حركة حماس إن المناورات تؤكد شعور "العدو الصهيوني" بأن وجوده على أرض فلسطين باطل، وأنه يعيش في أزمة احتلاله لفلسطين والأراضي العربية، وأنه مرفوض من شعوبها وقواها الحية ويشكل غدة سرطانية مصيرها الاجتثاث.

من جانبه اعتبر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر حبيب المناورات جزءا من الطبيعة العدوانية لإسرائيل ونواياها العدائية تجاه الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية، منتقدا مواجهة الغرب للتطرف الإسرائيلي بالالتزام بخيار السلام. وتوقع حبيب صيفا ساخنا وعدوانا إسرائيلياً سواء في غزة أو لبنان أو ضد إيران.

أما القيادي في الجبهة الشعبية كايد الغول فرأى أن إسرائيل تسعى في هذه المناورات لاستعادة دورها في المنطقة لتبقى دولة المركز أو الدولة القوية فيها، متوقعاً أن تمارس سياسات عدوانية حتى ضد إيران وغزة ولبنان.

الجزيرة نت، 2009/5/25

10. قوى التحالف: إعادة بناء "منظمة التحرير" في حال أصرت فتح على فرض شروط الرباعية

دمشق: أكد علي بركة نائب ممثل حركة حماس في سورية أن حركته ومعها فصائل التحالف ستعكف على دراسة الخطوات العملية لإنهاء الانقسام، وترتيب الأوضاع على الساحة؛ من أجل البدء في إعادة بناء "منظمة التحرير الفلسطينية" في حال إصرار حركة "فتح" على إلزام الحكومة الفلسطينية القادمة بشروط "الرباعية الدولية"؛ وعلى رأسها الاعتراف بالكيان الصهيوني.

وأفاد بركة، في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" ظهر الإثنين (25-5)، بأن "تحالف القوى الفلسطينية" الذي عقد اجتماعا على مستوى قيادته المركزية أمس في دمشق، حريص على إنجاح الحوار الفلسطيني، وأضاف بقوله: "لكننا نرفض أن يكون ثمن إنجاح الحوار هو الاعتراف بالكيان الصهيوني".

وأكد القيادي في حركة "حماس" أنه إذا أصرت "فتح" على موقفها من شروط "الرباعية" والاعتراف بالكيان فإننا سنرفض أي اتفاق يحقق هذه الشروط، مشددا على أن حركة "فتح" ستتحمل مسؤولية إفشال الحوار حينئذ. وفي سياق "منظمة التحرير" ذاته والذي تناوله الاجتماع قال بركة: "رأى المجتمعون أنه لا ينتهي الانقسام إلا بإعادة بناء "منظمة التحرير الفلسطينية"".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2009/5/25

11. عبد القادر: فتح تعيش فراغاً سياسياً.. وعقد المؤتمر السادس في الداخل يسبب انشقاقاً

القدس المحتلة - عبدالرؤوف أرناؤوط: أكد وزير شؤون القدس الفلسطيني حاتم عبد القادر، قيادي في حركة فتح، أن الحركة تعيش فراغا سياسيا وتنظيميا ونضاليا، مشددا على رفضه عقد المؤتمر العام السادس للحركة في داخل الأراضي الفلسطينية لأنه قد ينشئ انشقاقا بين الداخل والخارج في فتح. كما دعا فتح إلى تحديد حالة الصراع مع إسرائيل من خلال العودة إلى الشارع مرة أخرى، لكي تناضل مع الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي.

الوطن، السعودية، 2009/5/26

12. حماس: رفض حكم الإعدام بالقتلة يؤكد ضلوع أمثال الزعارير بمؤامرة القتل

الجزيرة + وكالات: قال حركة حماس في بيان صادر عن حماس تلقت الجزيرة نت نسخة منه ردا على تحذير فتح، "يخرج علينا ما يسمى بمكتب الناطق باسم فتح بتحذير لحماس ورفض الحكم، الأمر الـذي يؤكد ضلوع أمثال الزعارير من الانقلابيين في مؤامرة قتل الصحفيين والعلمـاء فـي فتـرة الانفـلات الأمني".

وأكد البيان رفض حماس مثل هذه التصريحات "الصبيانية" ومطالبتها بتنفيذ "حكـم العدالـة فـي القتلـة المجرمين الذين سفكوا بدم بارد دماء الصحفيين العشي وعبدو، ونطالب بملاحقة كل القتلة والمجـرمين وقادتهم الذين أمروهم بذلك".

الجزيرة نت، 2009/5/25

13. فتح: "إسرائيل" تسمح للقدومي وغنيم بالدخول إلى الضفة للمشاركة في المؤتمر السادس

عمان ـ عبد الجبار أبو غربية: كشف رئيس دائرة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية والقيادي فـي فتح حسين الشيخ، عن موافقة إسرائيلية لحضور كل من أمين سر اللجنة المركزية لحركة فـتح فـاروق القدومي ومسؤول التعبئة والتنظيم أبو ماهر غنيم وبعض الشخصيات الأخرى إلى المؤتمر.

ونقلت مصادر صحافية عن الشيخ قوله: إنه كلف بإتمام بعض القضايا الفنية المتعلقة بتـأمين حـضور أعضاء المؤتمر العام للأراضي الفلسطينية سواء من الخارج أو من قطاع غـزة نافيـا تـشكيل لجنـة تحضيرية جديدة للمؤتمر غير التي يرأسها أبو ماهر غنيم.

من جهته، قال مفوض عام التعبئة والتنظيم في حركة فتح أحمد قريع، في تـصريح صـحافي إن عقـد المؤتمر سيتم في الأول من يوليو المقبل مشيرا إلى أن الخلاف يتعلق فقط في مكان انعقاد المؤتمر.

عكاظ، 2009/5/26

14. فصائل منظمة التحرير تتمسك بها ممثلا شرعياً ووحيداً في الذكرى الـ 45 لتأسيسها

دمشق، غزة - "الخليج"، وكالات: في الذكرى الخامسة والأربعين لتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية وجهت فصائلها بياناً من دمشق إلى الرئيس محمود عباس أكدت فيه على تمسكها وجماهير الشعب الفلسطيني في سوريا بالمنظمة ممثلاً شرعياً ووحيداً، ورفضها لأية محاولة للمساس بهذه الصفة أو الانتقاص منها.

الخليج، 2009/5/26

15. قادة فلسطينيون: التدخل الأجنبي والدسائس الإسرائيلية تعيق المصالحة الوطنية

عمان: أكد قادة فلسطينيون أن التدخل الأجنبي والدسائس الإسرائيلية عوامل تقف عائقـا أمـام تحقيـق المصالحة الفلسطينية. جاء ذلك خلال ندوة الكترونية أقامها "مركز الدراسات العربي-الأوروبي" الـذي يتخذ من باريس مقرا له واديرت حواراتها من عمان بعنوان (لماذا لم تتحقق المصالحة الفلسطينية حتـى الأن ، ومن المسؤول عن ذلك؟).

وشارك في هذه الندوة نحو 200 شخص بينهم كتاب وصحافيون ومحللون وشـعراء وادبـاء واسـاتذة جامعيون من العراق ومصر والأردن وليبيا وتونس والجزائر والسعودية والكويت واليمن ولبنان.

وقال أسامة حمدان ممثل حركة حماس في لبنان ضمن مداخلته "اعتقد ان هنـاك ثـلاث اسـباب لعـدم المصالحة وهي التدخلات الاجنبية والإسرائيلية في فرض شروط للمصالحة، وهذا يعرقل التوصل الـى اتفاق، ثم ان المصالحة تتم على اساس أن حركة حماس فازت في الانتخابات وكسبت في مواجهة العدو الإسرائيلي لكن يريدوننا أن نستسلم لخطة الجنرال بايدن ونقبل بمشروع الخطة الامنية في غزة، وهناك

-والحديث لحمدان- عوامل داخلية اشعلت المعادلة وهي جناح في فريق ابو مازن يـرفض المـصالحة ويتحكم بالقرار في رام الله .
ومن ناحيته قال نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في مداخلته "نحن الشعب الفلسطيني حركات تحرر وطني وفصائل مقاومة واحزاب ونقابات والوحدة الفلـسطينية تمـر بمرحلـة صعبة وتاريخية.
ومن جانبه قال ياسر عبد ربه، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية "بعد كـل الجـولات تبين ان حركة حماس تريد استمرار سيطرتها على قطاع غزة (...) هذه هي الأولوية عنـدها، وتنـاور لتكسب الوقت ليس الا، لان كل من شارك في الحوار الفلسطيني يعرف ان مفتاح الحـل فـي تـشكيل حكومة توافق وطني واجراء انتخابات تحت اشرافها (...) حماس تعطل ذلك، والموضوع ليس خـلاف سياسي لان الخلاف قائم وسوف يستمر بعد الاتفاق.
من جهته قال الدكتور مصطفى البرغوثي، (وزير إعلام سابق) "بأن المصالحة الفلسطينية تحققـت فـي الحكومة المقالة لكن المسؤول على افشال الوحدة الوطنية إسرائيل والمجتمع الدولي، حيـث حوصـرت الديمقراطية من خلال سجن ثلثي أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، إضافة إلى الحصار الإسرائيلي، ناهيك عن تغليب الحزبية على المصلحة الوطنية، والتدخلات الخارجية الكثيرة.
من جانبه قال صلاح البرديل الناطق باسم كتلة حماس في المجلس التـشريعي الفلـسطيني "ان مـسألة المصالحة لم تتحقق بسبب وجود طرف من الطرفين متورط في اتفاقية امنية محضة، وهـذه الاتفاقيـة عبارة عن اتفاقية غير سياسية هدفها حماية الاحتلال ورفض مشروع المقاومة، ومـا زالـت الاتفاقيـة الامنية قائمة ومستحيل بل من الصعب ان تتم المصالحة بين المطارد للمقاومة والطرف الآخر طالما أن هناك اتفاقية تحث هذا الطرف على ملاحقة المقاومين. وأضاف البرديل "كنا في القاهرة نتحـاور واي اشارة ايجابية تحدث يتم رفضها تلقائيا في اليوم الثاني من الاتفاق عليها.
وختم البرديل بالقول "المشكلة الفلسطينية الفلسطينية اصبحت شأن إسرائيلي أميركي أوروبي، والبضاعة السياسة راكدة، ومن الصعب بل من المستحيل الاتفاق لان المعيار الوطني لدى البعض عبـر إسـرائيل وأميركا وأوروبا، فالقضية الفلسطينية تمت عولمتها ويريدون منا الاستسلام".

الغد، الأردن، 2009/5/26

16. حزب ليبرمان يقترح قانون "قسم الولاء" للدولة اليهودية

الناصرة - يعتزم حزب "إسرائيل بيتنا" بزعامة وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان طرح مشروع قانون على جدول أعمال الكنيست يشترط الحصول على المواطنة الإسرائيلية أو استصدار بطاقة هوية إسرائيلية بالتوقيع على تصريح ولاء لإسرائيل «دولة يهودية وصهيونية وديموقراطية» وبقبول الخدمة العسكرية أو المدنية. وكانت اللجنة الوزارية صادقت أيضاً على مشروع قانون للنائب من «البيت اليهودي» المتطرف زفولون اورليف يحظر «نفي اعتبار إسرائيل دولة يهودية وديموقراطية، أو إظهار احتقار لها أو عدم ولاء لسلطاتها».
من جهته، قال وزير الشؤون الاستراتيجية موشي يعالون (ليكود) إنه ينبغي على المواطنين العرب احترام «النشيد الوطني» الإسرائيلي بالوقوف صامتين «من دون الحاجة لإنشاده». وأضاف أنه ينبغي رسم حدود واضحة بين الحقوق المدنية التي يستحقها العرب في إسرائيل وبين «طموحهم القومي الذي لن يتحقق لهم في دولة إسرائيل».
ونددت قادة الأحزاب العربية وناشطون حقوقيون بمشاريع القوانين العنصرية، كما أشار معلقون إسرائيليون بارزون إلى عدم قانونيتها، متوقعين تدخل المحكمة العليا لإلغائها في حال أقرتها الكنيست

رسمياً. ووصف أحد المعلقين قانون منع إحياء النكبة بـ «الإرهاب الفكري»، وتساءل متهكماً: «هل ستقوم السلطات الإسرائيلية بإرغام المواطنين العرب على الفرح والرقص في ذكرى نكبتهم؟».

الحياة، 2009/5/26

17. نتنياهو يعلن أن القدس ليست مستوطنة وسيواصل البناء فيها

الناصرة - زهير اندراوس: قالت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الاثنين، إنّه بعد مرور أسبوع على لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي باراك اوباما تتواصل المواجهة بين الدولتين، بحيث لم تعد تقتصر على موضوع تجميد المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، إنّما انتقلت إلى مكانة القدس.

وأشارت صحيفة 'يديعوت أحرونوت' إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية تطرقت أمس لتصريحات نتنياهو الأسبوع الماضي والتي جاء فيها أن القدس الموحدة بجزءيها الغربي والشرقي المحتل، لن تقسم ثانية أبداً، وأوضحت بأن مكانة القدس ستتقرر في إطار المفاوضات على التسوية الدائمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين فقط.

وجاء في بيان وزارة الخارجية أن إسرائيل والفلسطينيين اتفقوا على حل المسألة من خلال المفاوضات، وأن إدارة الرئيس أوباما ستقدم لهم الدعم في مساعيهم للتوصل إلى اتفاق في كل مواضيع التسوية الدائمة. أما نتنياهو من جهته فأعلن في جلسة الحكومة بأن إسرائيل لن تجمد البناء في المستوطنات.

ونقلت الصحيفة عنه قوله إن الدولة العبرية لن تقيم مستوطنات جديدة وستعمل على إخلاء البؤر الاستيطانية المصنفة إسرائيلياً بأنّها غير قانونية. ومن ناحية أخرى قال نتنياهو إنّه لن يجمد البناء في المستوطنات تجميداً تاماً، مضيفاً أنّه ليس من النزاهة عدم توفير جواب للزيادة الطبيعية، أما القدس فليست مستوطنة وسنواصل البناء فيها، على حد تعبيره.

القدس العربي، 2009/5/26

18. باراك إلى واشنطن الأسبوع المقبل

واشنطن - جويس كرم: يزور وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك واشنطن الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع نظيره روبرت غيتس ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون تتناول خصوصا الملف النووي الايراني. واوضح مسؤول في مكتبه امس ان باراك سيلتقي ايضا مستشار الرئيس باراك اوباما للأمن القومي الجنرال جيمس جونز، والمبعوث الخاص الاميركي الى الشرق الاوسط جورج ميتشل. واعلن باراك الاثنين ان اسرائيل لم تتخل عن الخيار العسكري حيال طهران، وقال في تصريح لاذاعة الجيش «ان اسرائيل ترى انه ينبغي عدم استبعاد اي خيار». وسيبحث باراك ايضا مع محاوريه الاميركيين صفقات شراء اسلحة اميركية، ومنها طلب شراء 75 طائرة حربية من طراز «اف 35» تصل قيمتها الاجمالية الى 15.2 بليون دولار.

الحياة، 2009/5/26

19. باراك بصدد تعيين خلف لمنسق ملف شاليط

يافا - نقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن وزير الدفاع الإسرائيلي أيهود باراك انه سيقوم بتعيين خلفا لعوفر ديكل لمواصلة الاتصالات حول الإفراج عن الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليط.

وقال باراك في تصريحات صحيفة خلال جولة في مدينة يافا ، أن إعادة شاليط هي قضية في غاية المسؤولية ، وانه سيقوم بتعين منسق جديد خلال الأيام القليلة القادمة خلفا للمنسق السابق عوفر ديكل ، الذي استقال بعد إنهاء حكومة ايهود اولمرت ولايتها.

وفي سياق متصل نقلت صحيفة "يديعوت احرنوت" عن "الطاقم من إطلاق سراح شاليط" ، أن الحكومة الإسرائيلية أنها نسيت موضوع الجندي شاليط ، وأشارت إلى انه قد يكون مصيره الملاح الجو الإسرائيلي رون أراد ، الذي سقط في العام 1986،

الدستور، 2009/5/26

20. التايمز: "نصف" جنود الجيش الإسرائيلي متدينون

مصطفى حمو: تحدثت التايمز عن انتشار المشاعر الدينية بين اوساط الجيش الاسرائيلي حيث يقوم الحاخامات في الجيش الاسرائيلي بتقديم الارشادات الدينية للجنود وربط المهام القتالية التي يقومون بها بنصوص توراتية.

وتوضح الصحيفة ان هذه الظاهرة تعتبر جديدة في صفوف الجيش الاسرائيلي الذي كان غير المتدينين يشكلون العمود الفقري له حتى فترة قريبة.

ويقول الحاخام كوفمان والعديد من الجنود المتدينين ان قلة عدد الاصابات في صفوف الجيش خلال الحرب الاخيرة على قطاع غزة كان بفضل التدين الجنود.

وحتى الجنود الاسرائيليون غير المتدينين يعبرون عن اعجابهم بالحماسة التي قاتل بها نظراؤهم المتدينون خلال الحرب على غزة حيث كان للبعض منهم الادوار الاكثر فاعلية في القتال.

وتنقل الصحيفة تحذير المنظمات والجهات الاسرائيلية المدافعة عن السلام مع الفلسطينيين من انتشار هذه النزعة بين الجيش الاسرائيلي خاصة ان هؤلاء الجنود المتدينين هم من ابناء المستوطنين في الضفة الغربية وقد يأتي يوم لا يمكن لاي حكومة اسرائيلية الطلب من الجيش تفكيك النقاط الاستيطانية العشوائية المنتشرة في الضفة.

وتوضح الصحيفة ان عدد المتدينين في الوحدة العسكرية التي تركها كوفمان عام 1966 كانوا يعدون على الاصابع بينما بلغ عددهم خلال الحرب على غزة 150 جنديا حسب قول كوفمان.

وتنقل الصحيفة عن كوفمان قوله "ان نسبة الجنود المتدينين في صفوف الجيش الاسرائيلي تتراوح ما بين 40 الى 50 بالمائة والعديد منهم يحتلون مواقع مؤثرة وكلها بفضل تعاليم الحاخام افراهام كوك، الاب الروحي لحركة "المعسكرالوطني الديني" الذي اسس في بداية القرن العشرين تيارا سياسيا يجمع ما بين الوطنية الصهونية والتعاليم التوراتية. والمستوطنون الذين يقيمون البؤر الاستيطانية في الضفة هم الاكثر تأثرا بأفكار وتعاليم كوك.

ويحذر يواكيم هايتزني، كبير زعماء المستوطنين في مدينة الخليل، من ان اي محاولة من قبل الجيش الاسرائيلي لاجلاء مئات الاف المستوطنين في الضفة الغربية سيؤدي الى اشعال حرب اهلية اسرائيلية وعلى "مستشار الامن القومي الامريكي جيمس جونز ارسال جنود المارينز وقوات حلف شمال الاطلسي للقيام بهذه المهمة".

بي بي سي 2009/5/26

21. مركز صهيوني: خطة أوباما للسلام تلغي حق العودة

غزة- خاص: كشف مركز أبحاث صهيوني أن خطة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للسلام في الشرق الأوسط، تلغي حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وتدعو إلى توطينهم حيثما كانوا.

وقال بنحاس عنباري خبير الشئون السياسية بالمركز الأورشليمي للدراسات العامة والسياسية: "إن بنود خطة السلام الجديدة للرئيس أوباما التي يعتزم إعلانها قريبا، تدعو إلى إلغاء حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وتوطينهم في الدول التي يقيمون فيها حاليا، أو العودة إلى حدود الدولة الفلسطينية التي ستُقام مستقبلاً".

وأضاف الخبير الصهيوني أن إلغاء حق العودة سيواجه عراقيل كثيرة، على الرغم من أن المفاوضـات السابقة بين الفلسطينيين والصهاينة سعت إلى تفريغه من مضمونه، وجعله مجرد حبر على ورق، مشيرا إلى أنه في مباحثات طابا في العام 2000 وافقت "إسرائيل" على استيعاب 100 ألف لاجئ فلسطيني من لبنان، في إطار ما يسمى بـ"لم الشمل"، لكن رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت عرض اسـتقبال 20 ألف لاجئ فقط".

وفي مباحثات جنيف، اتفق الجانبان على ألا يكون هناك عودة للفلسطينيين إلى داخـل منـاطق الخـط الأخضر داخل الكيان الصهيوني، إلا في إطار معايير محددة؛ وذلك كمحاولة دولية لتـوطين اللاجئـين الفلسطينيين في الخارج.

وألمح الخبير الصهيوني إلى صعوبة استقبال اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية؛ خشيةً من تـأثير ذلك على الأوضاع الأمنية في الأردن القريبة، لذا تُصر الأردن على استيعاب اللاجئين الفلسطينيين فـي الدول التي يقيمون فيها، وهو ما قد يقابل بمعارضة شديدة من لبنان، التي تستقبل أكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين على أراضيها، وهو حوالي 450 ألفًا.

وزعم أن نفس الشيء مع مصر، التي تخشى عودة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان إلى قطاع غزة؛ حيث تعتبرهم يمثلون مشكلة أمنية كبيرة، وخير دليل على ذلك جماعة "فتح الإسـلام"، ومـصادماتها العنيفـة الأخيرة مع الجيش اللبناني، على حد وصف الخبير الصهيوني.

إخوان أون لاين، 2009/5/25

22. "قافلة الأمل الأوروبية" تدخل غزة بـ 20 من أعضاءها من أصل مائة بعد أن قررت العودة

ذكرت **الجزيرة نت، 2009/5/26** أن قافلة الأمل الأوروبية دخلت قطاع غزة عبر معبر رفح البري الحدودي بعد اتفاق بين منظمي القافلة والسلطات المصرية، تم بموجبه السماح لجميع الحافلات بالدخول إلى الجانب الفلسطيني إضافة لعشرين شخصاً من أصل مائة مشارك بهذه الحملة.

وأوضح مراسل الجزيرة تامر المسحال أنه بعد أن كان منظمو القافلة قد قرروا العودة إلى أوروبا مجدداً بعد أن قالوا إن القاهرة رفضت دخول جميع أعضاء القافلة والسيارات إلى القطاع، عادت الاتصالات وتجددت مرة أخرى بين السلطات المصرية ومنظمي القافلة. وأشار إلى أنه تم التوصل إلى اتفاق بين الجانبين يتم بموجبه إدخال جميع سيارات الإسعاف والسيارات المصاحبة للقافلة والتي تحمل معدات طبية وإغاثية وإنسانية للقطاع وتحديداً المعدات اللازمة لإغاثة معاقي الحرب والمعاقين داخل القطاع، وأيضاً دخول عشرين من أعضاء ومسؤولي القافلة. وأوضح المراسل أنه بعد هذا الاتفاق جرى اجتماع داخلي لمنظمي القافلة تم خلاله اختيار العشرين شخصاً الذين سيرافقون القافلة، وقدمت أسماؤهم للسلطات المصرية. وذكر المراسل أيضا أنه تم إدخال سائقين من الجانب الفلسطيني إلى الجانب المصري لقيادة السيارات إلى قطاع غزة، والتي تبلغ نحو أربعين سيارة.

وأضافت **الخليج، 2009/5/26** من غزة عن وكالة يو بي أي، أن السلطات المصرية سمحت بدخول 20 متضامناً وبرلمانياً من قافلة الأمل الأوروبية إلى قطاع غزة عبر رفح بعد يومين من منع غالبية أعضاء القافلة من المرور. وقال الناطق باسم اللجنة الحكومية لكسر الحصار والمعابر، عـادل زعـرب إن 20 متضامناً من أصل 100 دخلوا إلى الجانب الفلسطيني من معبر رفح بالفعل مساء أمس.

23. الأردن: ورشة تشكك بإمكانية إعادة إعمار "نهر البارد" وتحذر من تصفية قضية اللاجئين

عمان – نادية سعد الدين: حذر مراقبون ومحللون سياسيون من "المبادرة الأميركية الجديـدة" المنتظـرة قريباً فيما يتعلق بمخيم نهر البارد في لبنان والتي بحسبهم لن تخرج عن "إطار كامـب ديفيـد الثانيـة"، مشككين في "إمكانية إعادة إعمار المخيم لأهداف سياسية قياساً بتجارب سابقة".

ولوح المتحدثون خلال ورشة عمل متخصصة حول الذكرى الحادية والستين للنكبة نظمها مركز القدس للدراسات السياسية مؤخراً، إلى مساعٍ جارية "لتصفية" قضية اللاجئين في ضوء معلومات مرشحة عن خطة جديدة يتم تسويقها حالياً تقضي باستيعاب 100 ألف لاجئ في دولة عربية.
وبالإضافة الى ذلك، يتم بموجب الخطة "استيعاب 100 ألف لاجئ آخرين في الولايات وكندا، ونفس العدد يتم توطينهم في لبنان شريطة موافقتها على استيعاب وتجنيس 65 ألف عربي مسيحي، بينما يتم استيعاب 30 – 50 ألف لاجئ ضمن قطاع غزة، في ظل ما يتردد عن تبادل الأراضي وتوسيع القطاع على حساب سيناء".
وقال نائب رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير محمد أبو بكر إن "هناك محاولات متكررة للنيل من وجود الوكالة التي مثلت على مدى الستين عاماً الماضية عنواناً للاجئين الفلسطينيين وعاملٍ اطمئنان لهم وتعبيراً عن المسؤولية الدولية تجاههم".
وتحدث أبو بكر عن "الأوضاع المعيشية الصعبة لأبناء قطاع غزة المتواجدين في الأردن، وغيرها من أماكن تواجدهم"، في الوقت الذي "تقدر فيه المنظمة عددهم في مصر بحوالي 50 ألفا دون أن تعرف عنهم شيئاً".
ورأى أن ثمة "توحدا فلسطينيا حول الموقف من النكبة وحق العودة للاجئين الفلسطينيين"، مشدداً على "مركزية القضية الفلسطينية، حيث لن يكون هناك استقرار وحل للقضية من دون ايجاد حل لقضية اللاجئين".
ويقدر عدد اللاجئين المسجلين لدى الأونروا في الأردن بحوالي مليون و900 ألف لاجئ من إجمالي نحو 5 ملايين لاجئ في مناطق عملياتها الخمس (سورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة إضافة إلى الأردن).
وأشار المدير التنفيذي لمركز الناطور للدراسات والأبحاث أحمد حماد في دراسته الموسومة بـ"نهر البارد.. نكبة أخرى" إلى "تقاعس الدول المانحة في تقديم التبرعات والالتزام بتعهدات مقطوعة سلفاً لإعمار مخيم نهر البارد"، حيث قدرت جملة "المبالغ المتحصلة حتى اليوم بنحو 29 مليون دولار فقط من مجموع تعهدات بلغت 120 مليون من إجمالي المبلغ المطلوب للمخيم المقدر بنحو 450 مليون دولار".
وشكك الناطور في "إمكانية إعادة إعمار مخيم نهر البارد لأهداف سياسية وبناء على تجارب سابقة"، لافتاً في هذا السياق إلى "مخيم النبطية الذي تم تدميره بالكامل من قبل الطائرات الحربية الاسرائيلية عام 1974، ومعظم سكانه من منطقة الحولة في فلسطين".
من جانبه تحدث الباحث في مركز القدس للدراسات السياسية صادق أبو السعود عن اللاجئين الفلسطينيين في العراق، متناولاً أماكن تواجدهم، وأوضاعهم قبل وبعد الاحتلال الأميركي للعراق، وآليات التعامل معهم.
وأوضح أن "عدد الفلسطينيين في العراق يقدر بنحو 221 ألف فلسطيني، منهم 10 آلاف من حملة الوثائق العراقية من إجمالي 18300 بعد تهجير أكثر من 8 آلاف لاجئ فلسطيني، وقتل 600 على يد ميلشيات عسكرية، بينما يقدر عدد الفلسطينيين من حملة جواز السفر الأردني حوالي 1923 فلسطيني، مقابل 992 من حملة الوثائق المصرية".
ولفت إلى "وجود أربعة مخيمات على الحدود الأردنية - العراقية والعراقية - السورية أنشئت بعد الاحتلال الأميركي للعراق بعد إغلاق ثلاثة مخيمات منها، فيما استقبلت أكثر من 30 دولة لاجئين فلسطينيين من العراق".

الغد، الأردن، 2009/5/26

24. اصابة خمسة فلسطينيين في الضفة من قبل المستوطنين

محافظات – وفا: اصيب في قرية المفقرة شرق بلدة يطا بمحافظة الخليل امس خمسة من رعاة الأغنـام جراء اعتداء مستوطني "بيت يتير وماعون" عليهم بالضرب المبرح. وقال محمد أبو قبيطة، إن عـشرين مستوطنا قدموا من ماعون وبيت يتير، هاجموا المواطنين خلال رعيهم لأغنامهم في أراضيهم القريبـة من المستوطنة. كما قام المستوطنون بتخريب محاصيل زراعية على مـرآى شـرطة الاحـتلال التـي حضرت للمنطقة في وقت لاحق. كما اصيب أمس عدد من المواطنين بجروح جراء الاعتـداء علـيهم بالضرب من مستوطني مستوطنة يتسهار جنوب نابلس.
وأصيب في قطاع غزة أمس أيضا طفل بشظايا جراء سقوط حاويات من طـائرات الاحـتلال، تحمـل منشورات تطالب المواطنين بعدم الاقتراب من المناطق الحدودية.

الحياة الجديدة، 2009/5/26

25. الاحتلال يقصف شريط رفح الحدودي

غزة - سمر خالد – وكالات: قصفت طائرات حربية اسرائيلية من طراز اف 16 امس المنطقة الممتـدة على طول الشريط الحدودي الفاصل بين الأراضي المصرية والفلسطينية جنوب قطاع غزة كما أطلقـت صاروخا بإتجاه المناطق الشرقية لمدينة خان يونس. من جانبها قالت مصادر فلسطينية وشهود عيان إن الجيش الإسرائيلي فتح نيران أسلحته الرشاشة صباح امس مستهدفا مزارعين فلسطينيين علـى الـسياج الفاصل مع قطاع غزة.

الرأي، الأردن، 2009/5/26

26. الاحتلال يحتجز مفتي فلسطين على "حاجز قلنديا"

رام الله - ا ف ب: احتجزت سلطات الاحتلال الإسرائيلي امس المفتي العام للقدس والديار الفلـسطينية الشيخ محمد حسين على حاجز قلنديا لفترة من الوقت. واستنكرت دار الإفتاء ومجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين توقيف سلطات الاحتلال مفتي القدس واعتبرته تعديا خطيرا يـضاف إلـى سـوابق الاحـتلال الإسرائيلي المتكررة، وناشدت الهيئات والمنظمات الحقوقية التدخل لوقف مثل هذه التصرفات التي تـنم عن كراهية وبغض الاحتلال للمواطن الفلسطيني.

الدستور، 2009/5/26

27. "هيئة حقوقية فلسطينية" تطالب بإلغاء عقوبة الإعدام في غزة

غزة - سمير حمتو: طالبت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان في قطاع غزة بالكف عن العمل عقوبة الإعدام التي وصفتها بـ "القاسية وغير الإنسانية" ، لما تشكله من انتهاك سافر لكافة الأعراف والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الإنسان. وقالت الهيئة وهي مؤسسة حكومية في بيان تلقت الدستور نسخة عنه أنها تنظر بخطورة بالغة إلى قرار المحكمة العسكرية الدائمة في مدينة غزة ، القاضي بإعدام المواطنين شادي خضر أحمد 30(عاماً) وشادي عبد الكريم المدهون 30(عاماً) ورائد صبري المقوسي 29(عاماً) من جباليا شمال غزة.

الدستور، 2009/5/26

28. نبيل عمرو يعلن إطلاق بث قناة "الفلسطينية" الفضائية التجريبي

القاهرة: أعلن سفير فلسطين في جمهورية مصر العربية عضو المجلس الثوري لحركة فتح نبيل عمـرو الليلة، انطلاق بث قناة 'الفلسطينية' الفضائية التجريبي من فلسطين على القمر الصناعي (نايل سات) على التردد 12379 عامودي. وصرح السفير عمرو، باعتباره رئيس المشروع بأن هذه القناة سـتكون قنـاة

الوحدة الوطنية، وسيكون التزامها السياسي محدداً ببرنامج منظمة التحرير الفلسطينية، وهـي مفتوحـة للرأي و الرأي الآخر. أما على الصعيد العربي فقال إن معالجة القناة السياسية ستتم في إطار المبـادرة العربية للسلام وقرارات الإجماع العربي، مضيفا: ستلتزم القناة بميثاق الشرف المهنـي الـذي يحـرم التخوين والتهديد وطرح الأجندات غير الوطنية الفلسطينية.
وقال السفير عمرو: ستبث هذه القناة على مدار 24 ساعة متواصلة، ولها مكاتب و مقار فـي القـاهرة وبيروت وعمان، وستستكمل ترتيباتها للتواجد في جميع مراكز التجمعات الفلسطينية. وأكد على أن هـذه القناة ستقيم علاقات مهنية مع القنوات العربية الشقيقة وستكون قناة منوعة، وسيكون الجزء الأكبر مـن المعالجة إخبارياً سياسياً، وستتناول بتركيز ومتابعة الشؤون الفلسطينية المحلية والهموم الفلسطينية في كل مكان.

وكالة سما، 2009/5/26

29. إطلاق موقع إخباري فلسطيني جديد

غزة: أعلنت مجموعة من الصحفيين الفلسطينيين عن إطلاق موقع إخباري فلسطيني جديد بحلة مميـزة في مرحلة البث التجريبي تحت اسم "الشبكة الفلسطينية الإخبارية". وقالت هيئة تحرير الشبكة في تصريح صحفي أمس: إن "الموقع الجديد سينطلق بمرحلة البث التجريبي لفترة وجيزة وسيكون عنوانـا للمهنيـة والمصداقية"، مشيرة إلى أن الصحفيين العاملين فيه هم من الضفة الغربية وقطاع غـزة مـن مختلـف الانتماءات السياسية.

صحيفة فلسطين، 2009/5/26

30. وزير الصحة الفلسطيني يحذر من ارتفاع نسبة الإصابة بالسرطان في غزة

رام الله – يوسف الشايب: أكد وزير الصحة الفلسطيني فتحي أبو مغلي أن حكومته ملتزمة بتوفير كافة احتياجات الأهالي في قطاع غزة من أدوية ومستلزمات طبية ومواد مخبرية، محذرا في ذات الوقت من ارتفاع نسبة الإصابة بالسرطان في قطاع غزة نتيجة الحرب الأخيرة على غزة واستخدام إسرائيل لأسلحة محظورة.
وكشف أبو مغلي في حديث مع الصحافيين، أمس أن مصير أكثر من 6500 طن من المواد الطبية الموزعة على 37 مستودعا في القطاع مجهول بسبب سوء الإدارة، وسيطرة جهات غير مختصة ولا مهنية على هذه الكميات ما ينذر بكارثة صحية بسبب استنفاد فترة صلاحية الأدوية، وسوء استخدامها على أيدي تلك الجهات، وهو ما يشكل خسارة وطنية يدفع ثمنها المواطن الفلسطيني، داعياً الجهات الدولية العاملة في قطاع غزة ومنظمات حقوق الإنسان إلى التدخل في متابعة مصير هذه الأدوية والعمل على ضمان وصولها إلى مستحقيها.
وأضاف أن وزارة الصحة في رام الله أرسلت حتى الآن 40 طنا من الأدوية وستواصل إرسال المواد، ونجحت حتى الان في سد احتياجات قطاع غزة من أدوية غسيل الكلى لستة أشهر قادمة بالإضافة لتوفير أدوية مرضى السرطان والأمراض المزمنة، وحليب الأطفال ممن يعانون من أمراض استقلابية ووراثية ونقص انزيم بي كي يو، وتعمل الوزارة على مواصلة إمداد القطاع بما يكفي حاجاته لسنة كاملة. وأشار إلى تردي الإدارة الصحية بعد وقف 500 موظف من وزارة الصحة عن العمل واستبدالهم.

الغد، الأردن، 2009/5/26

31. ارتفاع ضحايا الحصار إلى 337

غزة: ارتفع عدد شهداء الحصار في قطاع غزة إلى 337 شهيدا بعد وفاة الطفل الرضيع محمد إبـراهيم نوفل البالغ من العمر 12 شهرا، من سكان محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة.

إخوان أون لاين، 2009/5/25

32. مخيم "عايدة" يطلق تقويماً فلسطينياً يؤرخ مأساة النكبة

رام الله - ميرفت صادق: بمناسبة الذكرى الحادية والستين لنكبة فلسطين، أطلق في مخيم عايدة للاجئين الفلسطينيين شمال مدينة بيت لحم تقويم من نوع مختلف يرصد مأساة القرى والمدن الفلسطينية المهجرة، ويروي على مدار أيام العام قصص تهجير ومذابح ارتكبها "الصهاينة" إبان حرب عام 1948. وخلافـا للروزنامات العادية، يبدأ "تقويم المقهورين" -كما يسميه القائمون على إصداره- بيـوم 15 مـايو/أيـار 2009 الذي يمثل مرور 22 ألفا و280 يوما على نكبة عام 1948.

الجزيرة نت، 2009/5/25

33. نصر الله يهدد بتدمير "إسرائيل" وجيشها إذا حاولت الاعتداء على لبنان

بيروت - وكالات: هدد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بتدمير إسرائيل وجيشها اذا فكرت بـشن حرب على لبنان او احتلال أراضيه مرة أخرى، مستبعدا في ذات الوقت قيام إسرائيل بشن حرب علـى لبنان في الوقت الحالي رغم المناورات العسكرية التي تجريها.

وأضاف نصر الله مخاطبا وزير الجيش الإسرائيلي باالقول": أقول لباراك إذا حاولتم الاعتداء على لبنان سيكون ردنا عظيما، ونحن في المقاومة الى جانب جيشنا سنكون أثناء مناوراتكم فـي أعلـى جهوزيـة لتدمير جيشكم في الجنوب".

وطلب نصر الله من الأجهزة الأمنية اللبنانية بعدم التعرض لعناصر المقاومة التـي سـتجري نـشاطات واسعة خلال الأيام الأربعة التي تنوي فيها إسرائيل إجراء مناورة عسكرية كبيرة، وقال": انا أنـصحكم بعدم التعرض لنشاط المقاومة ولن يرى أسلحتنا احد ولن تنام لنا عين وهناك عدو يتربص بنا".

وكالة سما، 2009/5/26

34. "إعلان دمشق" يحمل الأمم المتحدة المسؤولية الدائمة تجاه فلسطين

دمشق- هدى سلامة - يو بي اي: حمل وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي المسؤولية الدائمة للأمم المتحدة تجاه فلسطين حتى تحل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها، داعين الأمم المتحدة إلى زيادة جهودها تجاه تحقيق سلام عادل وشامل ودائم على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة مع التأكيد على ضرورة حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا وفقا لقرارات الشرعية الدولية وبصفة خاصة القرار 194.

وطالبت منظمة المؤتمر الإسلامي، في قرارها الصادر أمس الاثنين في ختام أعمال الدورة السادسة والثلاثين لاجتماعات وزراء خارجية دول المنظمة، المجتمع الدولي بإلزام "إسرائيل" بالانصياع لقرارات الأمم المتحدة والانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وتنفيذ قرارات الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية والتي تدعو إلى إخضاع جميع المنشآت النووية الإسرائيلية لنظام الضمانات الشاملة.

وفيما يتعلق بمدينة القدس أكد القرار دعم الدول الأعضاء لموقف فلسطين الذي يستند إلى التمسك بالسيادة على القدس الشريف بما فيها الحرم القدسي وجميع الأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية التي

تشكل جزءا من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967، مشدداً على أن القدس هي عاصمة دولة فلسطين المستقلة.
كما طالب القرار "إسرائيل" بالاحترام الكامل للأسس التي قامت عليها عملية السلام في مدريد طبقا لقراري مجلس الأمن رقم 242 و338 وصيغة الأرض مقابل السلام وباحترام جميع الالتزامات والتعهدات التي تم التوصل إليها.
وأكد على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم ورفض أي شكل من أشكال التوطين. ودعا القرار الدول الأعضاء التي أقامت علاقات مع "إسرائيل" والتي كانت قد شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع "إسرائيل" إلى قطع هذه العلاقات بما في ذلك إقفال البعثات والمكاتب وقطع العلاقات الاقتصادية ووقف كافة أشكال التطبيع.
وعن مقاطعة "إسرائيل" قرر المؤتمر دعوة الدول الأعضاء لإصدار التشريعات الداخلية التي تنظم عمل المقاطعة الإسلامية لـ"إسرائيل" مع دعوة الدول الأعضاء التي لم تنشئ مكاتب إقليمية إسلامية للمقاطعة في بلدانها أن تقوم بذلك وتعيين مدراء لها وتسمية ضباطها. وأدان المؤتمر في قراره العدوان الإسرائيلي على غزة وما رافقه من جرائم حرب وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الدولي محملا إسرائيل المسؤولية القانونية والأخلاقية والسياسية عن جرائمها مطالباً الأمم المتحدة ومؤسساتها بالتحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية وملاحقة المسؤولين عنها. وأعرب المؤتمر عن دعمه الجهود الخيرة التي تبذلها مصر لإنجاز المصالحة الفلسطينية واستعادة الوحدة الوطنية خدمة للمصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني مؤكدا على احترام الشرعية الوطنية الفلسطينية برئاسة عباس.

الشرق، قطر، 2009/5/26

35. رئيس مجلس الشعب المصري ينفي استعداده لزيارة الكنيست الإسرائيلي

أكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب انه لن يزور "إسرائيل"، إلا إذا طلب منه البرلمان المصري ذلك. وأضاف سرور في بداية جلسة البرلمان، أمس، انه متأكد ان البرلمان لن يطلب منه زيارة "إسرائيل"، ويرفض ان يقوم رئيسه بهذه الزيارة. وأوضح سرور، ان البرلمان المصري يوجه أقسى وأشد العبارات لـ"إسرائيل" يوميا، وموقفه منها أشد من موقف الحكومة، وقال سرور، ان هذه إجابة سياسية مؤسسية علي اسئلة تلقاها مؤخرا من بعض الصحف المصرية والقنوات الفضائية حول إذا كان سيقبل دعوة الكنيست الإسرائيلي بزيارة "إسرائيل" أم سيرفض .

الوفد، مصر، 2009/5/26

36. عمرو موسى يرحب بحوار روسيا مع حماس

وكالات: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى إنه يؤيد مبادرة روسيا لإجراء حوار مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على الرغم من اعتراض "إسرائيل" بشدة على ذلك. وأوضح موسى، في تصريحات أدلى بها على هامش مؤتمر اقتصادي في العاصمة اليونانية أثينا، أن الاعتراضات الإسرائيلية لا معنى لها. وقال موسى إنه لا جدوى من سياسة عزل حماس وإقصائها. ودعا موسى الولايات المتحدة والدول الأوروبية إلى الضغط على "إسرائيل" لدفعها لتوقيع اتفاق سلام مع الفلسطينيين.

الجزيرة نت، 2009/5/25

37. خبراء يحذرون من خطورة تنامي النفوذ الإسرائيلي بمنطقة حوض النيل

القاهرة - محمود جمعة: حذر خبراء وقانونيون مصريون من خطورة تنامي النفوذ الإسرائيلي بمنطقة حوض النيل وتمدد الذراع الصهيونية بهذه المنطقة لحصار مصر والعبث بأمنها المائي والضغط عليها،

وابتزازها من أجل الحصول على حصص من مياه نهر النيل. واعتبر أولئك الخبراء أن رفض القاهرة التوقيع على الاتفاقية الإطارية لحوض النيل يعكس موقفا ثابتا يعي خطورة المساس بحصص البلاد التاريخية من مياه النهر والتي نصت عليها الاتفاقيات التاريخية، خاصة بعد أن دخلت مصر حيز الفقر المائي نتيجة التزايد المستمر لعدد سكانها واتجاهها لإقامة مشروعات تنموية تتطلب وفرة مائية.

الجزيرة نت، 2009/5/25

38. الشرطة المصرية تقبض على أربعة ضباط لتقاضيهم رشى من مهربي بضائع لغزة

رويترز: نقلت وكالة رويترز عن مصدر أمني مصري قوله، إن الشرطة في شمال سيناء قبضت على أربعة من ضباط الشرطة بالمحافظة يشتبه بتقاضيهم رشى من مهربي بضائع إلى قطاع غزة. وأضاف المصدر، أن الضباط الأربعة وكلهم برتبة ملازم أول يخضعون للاستجواب حالياً بمديرية أمن المحافظة بمدينة العريش العاصمة، مشيراً إلى أن قيمة الرشى بلغت مائة ألف جنيه (18 ألف دولار).

الجزيرة نت، 2009/5/25

39. حملة "ذاكرة الحجارة" في جدة تستدعي نكبة 48

جدة - أحمد ردة: أطلقت مجموعة من الشباب في مدينة جدة حملة "ذاكرة الحجارة 61"، وذلك إحياء للذكرى الحادية والستين لنكبة فلسطين التي حدثت عام 1948. وهدفت الحملة إلى التذكير بالقضية الفلسطينية وتقديم المعلومات الأساسية حول النكبة وأوضاع فلسطين والأحوال التي يعيشها أهلها منذ الاحتلال وحتى يومنا هذا.

وشهدت الحملة، التي انطلقت أول من أمس، وتستمر فعالياتها لمدة أسبوعين محاضرات حول تاريخ وحاضر القضية الفلسطينية، كما تستهدف كافة فئات المجتمع في مواقع عديدة كالمدارس والجامعات والمنشآت الثقافية والتعليمية، كما تقيم محاضرات مخصصة للأطفال ما دون اثني عشر عاما من العمر، إلى جانب تنظيم محاضرات متخصصة يلقيها عدد من الباحثين في شؤون مختلفة كتاريخ مدينة القدس الشريف.

الوطن، السعودية، 2009/5/26

40. الجامعة العربية تنظم فعالية ضخمة دعما للقدس في 7 حزيران

القاهرة - د ب أ: أعلن محمد صبيح، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة العربية امس، أن الجامعة أنهت الاستعدادات اللازمة لتنظيم فعالية ضخمة في مقر الأمانة العامة للجامعة احتفاء بالقدس عاصمة للثقافة العربية لعام 2009. وأوضح صبيح، في تصريح للصحفيين، أن الاحتفالية التي ستقام صباح يوم السابع من الشهر المقبل ستكون برعاية عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية. وقال: هذه الاحتفالية تنظم تضامنا مع القدس، ويتخللها معرض لتراث المدينة المقدس مع عرض مجسمات كبيرة تمثل أبرز معالمها وأماكنها العريقة والمقدسة، بالإضافة إلى صور عن القدس وحاراتها العتيقة حيث خصصت أماكن لهذا الغرض في مقر الجامعة العربية.

الرأي، الأردن، 2009/5/26

41. صفقة مصرية - إسرائيلية: دعم فاروق حسني في اليونسكو مقابل "لفتات طيبة" من مصر

محمد عبود، فتحية الدخاخنى: قالت مصادر مطلعة لـ"المصرى اليوم"، إن الرئيس مبارك طلب من نتنياهو دعم فاروق حسني، وزير الثقافة، المرشح لمنصب مدير عام اليونسكو، لكن رئيس الوزراء

الإسرائيلى قال: "لن ندعمه بل سنوقف الحملة الرسمية ضده"، مشيرة إلى أن وقف الحملة الرسمية لا يعنى إيقاف الحملات المضادة من اللوبى اليهودى فى الغرب.
من جانبه، أكد مسؤول إسرائيلى لوكالة الأنباء الفرنسية أن تل أبيب "تراجعت عن معارضتها للمرشح المصري فى بادرة حسن نية تجاه الرئيس مبارك".
وقالت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية، فى عددها الصادر أمس، إن نتنياهو عقد صفقة سرية مع الرئيس مبارك، توقف "إسرائيل" بموجبها حملتها المناهضة لترشيح حسنى، مقابل حصولها على تعهدات مصرية بتقديم لفتات طيبة لـ"إسرائيل"، على غرار تلك المقدمة لوزير الثقافة المصري.

صحيفة المصري اليوم، 2009/5/26

42. ساركوزي يدعو إلى إقامة الدولة الفلسطينية ووقف الاستيطان

أبوظبي - جمال المجايدة - أ. ف. ب: اعتبر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أن إقامة الدولة الفلسطينية تشكل الضمانة الأفضل لحل الصراع في الشرق الأوسط، مجددا الدعوة إلى وقف الاستيطان الذي يعيق عملية السلام، حسب قوله. وأشار ساركوزي في مقابلة صحافية أمس، قبيل زيارته إلى الإمارات أنه لا يمكن النجاح في بناء السلام في الشرق الأوسط دون إعطاء الفلسطينيين حقهم في إقامة الدولة التي يتطلعون إليها مضيفا أن ذلك أفضل ضمانة لأمن "إسرائيل". وأضاف، من المهم أن نجد حلا لهذا الصراع الذي طال أمده وفي هذا الإطار ستقف أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية جنبا إلى جنب لمساعدة الإسرائيليين والفلسطينيين للوصول إلى طريق المصالحة.

عكاظ، 2009/5/26

43. "هآرتس": نواب أميركيون ينقلون رسائل حادة لـ"إسرائيل" بشأن البناء في المستوطنات

رام الله - الحياة الجديدة: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها الصادر أمس ان وفدا من اعضاء الكونغرس الأميركي ضم خمسة اعضاء كونغرس على رأسهم جاري اكرمن، عضو كونغرس يهودي من الحزب الديمقراطي ويعتبر احد كبار اصدقاء "إسرائيل" عقدوا لقاءات سياسية في القدس مع شمعون بيريس ومسؤولين كبارا آخرين في "إسرائيل"، حيث نقلوا رسائل حادة لـ"إسرائيل" بشأن البناء في المستوطنات في الضفة الغربية ووقفوا ضد نية "إسرائيل" مواصلة البناء لأغراض (الزيادة الطبيعية) كما أعربوا عن قلق شديد من نتائج الحصار في غزة" وقالوا ان السكان المدنيين تضرروا جدا نتيجة لنقص الغذاء والأدوية. وشدد اعضاء الوفد على أنهم يشكون بقدرة حكومة بنيامين نتنياهو، بتشكيلتها الحالية على تغيير مواقفها والتقدم في المسيرة السياسية مع الفلسطينيين.

الحياة الجديدة، 2009/5/26

44. دعوة دولية للتحقيق في استخدام اليورانيوم خلال حرب غزة

خالد عفيفي: طالب التحالف الدولي لملاحقة مجرمي الحرب وكالة الطاقة الذرية إرسال بعثة تحقيق فنية إلى قطاع غزة؛ لمتابعة النتائج الخطيرة المترتبة على استخدام قوات الاحتلال الصهيوني لليورانيوم المنضب بشكلٍ موسع، في عدوانها الأخير على قطاع غزة. وأشار في تقريرٍ له- وصلت نسخة منه (إخوان أون لاين)- إلى أن البعثة التي أرسلها التحالف أوائل فبراير إلى قطاع غزة لتقصي الحقائق؛ أفادت أن كمية اليورانيوم المنضب في الأماكن التي أخذت منها البعثة العينات لا تقل عن 75 طنا، وهي نسبة خطيرة جدا، مقارنةً مع ضيق أماكن العينات بالنسبة لقطاع غزة. وحمل التحالف الدولي الكيان الصهيوني المسئولية الكاملة عن الاستخدام غير القانوني للمواد المشعة والمسرطنة ضد السكان المدنيين

في قطاع غزة، مشددا على استمرار الملاحقات القضائية، من أجل ضمان عدم إفلات كل من تجاوز القانون الدولي الإنساني من العقاب.

إخوان أون لاين، 2009/5/25

45. وفود غربية تنتظر منذ أيام أمام معبر رفح لدخول قطاع غزة

غزة، القدس المحتلة - وكالات: ما زالت العديد من الوفود الأجنبية، من بينها أوروبية وأمريكية، تتواجد حالياً في مدينة العريش المصرية بعد منع السلطات المصرية دخولهم عبر معبر رفح الحدودي إلى قطاع غزة . وقالت المصادر: إن تسعة أطباء، من بينهم ثلاثة بريطانيين، يتواجدون في مدينة العريش أعلنوا الإضراب عن الطعام احتجاجاً على منعهم من الدخول إلى غزة، مشيرة إلى أن الأطباء متعاقدون مع مستشفى الشفاء في غزة لإجراء عمليات جراحية وتمرين أطباء. ولفتت المصادر ذاتها إلى وجود وفد كندي مكون من 9 أفراد، منذ يومين يحاولون المرور إلى غزة دون جدوى، إلى جانب وفد فرنسي من 6 أشخاص، ينتظرون منذ فترة طويلة ويحاولون الدخول إلى غزة ويتم منعهم، حيث انضموا إلى قافلة "الأمل" داخل المعبر، أملاً في دخول غزة.

الشرق، قطر، 2009/5/26

46. مسار النكبة إلى أوباما

منير شفيق

جاء الخامس عشر من مايو، مثل كل خامس عشر من مايو، منذ 61 عاماً، ليذكر بنكبة فلسطين، أو نكبة العرب والمسلمين بفلسطين كذلك. وقد سميت نكبة بسبب إقامة دولة الكيان الصهيوني على 78% من فلسطين وتهجير الغالبية الساحقة من أصحاب تلك المناطق بما يعادل ثلثي الشعب الفلسطيني في العام 1948.

كان قيام الكيان الصهيوني على تلك الصورة إحلالاً لشعب مكان آخر، ونهباً لأرضه وممتلكاته، وحرماناً له من وطنه وحقه في تقرير المصير. هذا، ولما كانت فلسطين تعني القدس وما حولها وهي الرابط بين المشرق العربي والمغرب العربي فإن النكبة المتمثلة بإقامة الكيان الصهيوني عليها تتعدى أن تكون استيلاء على أرض، وإحلالاً لشعب مكان شعب آخر وتهجيره، لتكون في الآن نفسه نكبة عربية وإسلامية، كما مسيحية وعالمية (من بعض الأوجه).

ثم كان هنالك بعد آخر لعملية زرع الكيان الصهيوني في فلسطين تمثل في علاقة تلك العملية بالاستراتيجية الاستعمارية الغربية وما نجم عن ذلك من سمات جعلت من الكيان الصهيوني جزءاً من ظاهرة الاستيطان العنصري الذي عرفته إفريقيا جنوبي الصحراء من خلال الاستراتيجية الاستعمارية الغربية كذلك. فمن هنا تصادم مشروع الكيان الصهيوني في نشأته وتاريخ دولته بتطلعات أحرار العالم الذين ناهضوا الاستعمار والإمبريالية والاستعمار الجديد، والذين يناهضون اليوم العولمة والحروب العدوانية.

رغم الظلم الفادح الذي ارتُكب بحق الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية وبكل من يهمه أمر فلسطين والقدس فإن الدول الكبرى عموماً وضعت كل ثقلها لتجعل من الكيان الصهيوني أكبر قوة عسكرية فيما بين الدول العربية والإسلامية مجتمعة ومنفردة، وراحت تسعى لانتزاع الاعتراف به وبحقه في إقامة دولته على أرض فلسطين، وذلك بتحد واضح للقانون الدولي الذي لا يقر بإقامة تلك الدولة؛ لأنه يحصر الحق في تقرير المصير في فلسطين بالشعب الفلسطيني وحده وهو ما ينطبق على كل الشعوب التي تعرضت للاستعمار. والأمر كذلك بالنسبة إلى ميثاق هيئة الأمم المتحدة الذي خالفه القرار 181 لعام 1974، والقاضي بتقسيم فلسطين، وقد استندت إليه الوكالة اليهودية في إعلان قيام "دولة إسرائيل"، أي

استندت إلى قرار باطل من زاوية القانون الدولي، كما من زاوية ميثاق هيئة الأمم المتحـدة؛ لأن الحـق الحصري في تقرير مصير فلسطين هو لشعبها الأصلي، هذا من دون الإشارة إلى تحديه للتاريخ القـديم والحديث فيما يتعلق بالحق في فلسطين أو للثوابت الوطنية والعروبية والإسلامية.
عندما وافقت هيئة الأمم المتحدة على قبول عضوية دولة الكيان الصهيوني اشترطت العودة إلى حـدود قرار التقسيم لعام 1947؛ حيث كانت قد احتلت 24% من فلسطين زيادة عليه، كمـا اشـترطت عـودة اللاجئين الذين هجروا في العام 1949/1948. ومع ذلك مررت العضوية مـن دون تنفيـذ الـشرطين المذكورين فالباطل يحيط الكيان الصهيوني من كل مكان.
بعد العدوان الصهيوني في يونيو 1967 احتل الكيان الصهيوني ما تبقى من أرض فلسطين التي عرفت بعد 1950 بالضفة الغربية وقطاع غزة فضلاً عن الجولان وسيناء. وقد صدر القـرار 242 رغـم مـا احتواه من دغل وظلم فإنه قضى بانسحاب قوات الاحتلال من الأراضي التي احتلت في 1967.
ولكن الكيان الصهيوني رفض تنفيذ القرار وراح يزرع المستوطنات في تلك الأراضي بما في ذلك فـي سيناء والجولان. وأخذ يناور بحجة إجراء "مفاوضات مباشرة" إذا أُريـد تنفيـذ القـرارين 242 و338 (الأخير صدر بعد حرب أكتوبر 1973). ولكن عندما عقد مؤتمر مدريد، وكانت مـصر قـد عقـدت المعاهدة المصرية- الإسرائيلية التي قضت بالانسحاب من سيناء وتفكيك مستوطنة يميـت، فـتح بـاب المفاوضات المباشرة برعاية الولايات المتحدة الأميركية.
ثم دخل العنصر الرابع الأكثر خطورة بتوقيع "اتفاق أوسلو" من جانب منظمة التحرير الفلسطينية والـذي راح يحلّ مكان القرار 181، والقرارين 242 و338، وما سمي بمرجعية مدريد، وليصبح مصير القضية الفلسطينية مرهوناً كلياً بالمفاوضات بين حكومة الكيان الصهيوني ومنظمة التحرير الفلـسطينية شـكلياً (سلطة أوسلو عملياً). وقد تكرس ذلك، بصورة واضحة، من خلال "خريطة الطريق" ومؤتمر أنابوليس.
فالمفاوضات المباشرة الثنائية أصبحت المقرر؛ فهي سيدة نفسها، ولم تعد القرارات الدولية ذات معنى إلا باعتبارها "مرجعية" تغطي المفاوضات الثنائية لا أكثر. والآن حلّ شعار "حل الدولتين" الـذي ابتدعتـه رؤية بوش مكان الأرض والانسحاب منها إلا بقدر ما يتفق عليه بالمفاوضات. والأغلـب ألا تـستخدم عبارة الانسحاب مهما كان حجم الأرض المجزأة التي ستقوم عليها "الدويلة" الفلسطينية بعد أن يقتطع ما يقتطع من أراضي القدس والضفة الغربية (تحت مبدأ تبادل الأراضي).
ولهذا من يذهبون إلى تسوية تعتمد "خريطة الطريق" ونهج أنابوليس و "حل الدولتين" (الذي يصادر كـل الحقوق الفلسطينية والعربية والإسلامية في فلسطين) لا يحق لهم أن يشاركوا في إحياء ذكـرى النكبـة الـ61 لأنهم رموه وراء ظهورهم واعترفوا بالكيان الصهيوني ليس في حدود 1947 أو في حدود هدنة 1949، ولا حتى ضمن واقع المستوطنات الذي كان عند "اتفاق أوسلو"، فحسب، وهي كلها تـدخل فـي النكبة، وإنما أيضاً في الاستعداد للموافقة على ما يمكن أن تسفر عنه المفاوضـات، أو مـا قـد تحملـه "مبادرة" أوباما من تكريس للنكبة وكل تداعياتها النكبوية، وقمتها "حل الدولتين" الذي يحمـل كـل تلـك النكبات ليحولها إلى اتفاق نهائي يصفّي قضية فلسطين.

العرب، قطر، 2009/5/26

47. اجتماع أوباما ونتنياهو.. تحليل وتقييم

روبرت ساتلوف

كان اللقاء هذا الاسبوع في البيت الابيض بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خالياً من الأحداث وبالغ الأهمية على حد سواء – ولهذا السبب، فمن المحتمل أن تتـوالى تداعياته في جميع مرافق الحياة السياسية في الولايات المتحدة والشرق الأوسط في المستقبل البعيد.
توقعات الصراع التي لم تُحقق

من المؤكد أن السلك الصحفي -- من الولايات المتحدة وإسرائيل على حد سواء -- كان الطرف الأكثر انزعاجاً من نتائج اللقاء وجهاً لوجه في المكتب البيضاوي، حيث كان يبدو حريصاً على رؤية هذين السياسيين المحنكين، والواثقين من نفسهما "يتشابكان في قرونهما". وفي الواقع، كان كل من أوباما ونتنياهو دافئاً بشكل فياض تجاه الآخر وبصورة علنية، حيث قام أوباما بتمجيد مناقشتهما الشخصية "المثمرة للغاية" التي استغرقت 105 دقائق، بينما مدح نتنياهو مضيفه ما لا يقل عن أربع مرات بتلقيبه بـ"الزعيم العظيم" (وهذا فقط، بعد ما يزيد قليلاً عن 100 يوم من رئاسته)!

وفي الواقع، رفض كلا الزعيمين في ملاحظات موجزة، الخلافات التي كانت قائمة إلى حد كبير في خيال كتاب أعمدة الصحف والمدونين. وبالتزامه بالسعي بشكل "متزامن ومتواز" من أجل السلام بين العرب وإسرائيل وبذل جهود لمنع إيران من الحصول على قدرات أسلحة نووية، قام نتنياهو بحل معضلة "البيضة أم الدجاجة" (أيهما أتى إلى الوجود قبل الآخر). وباعترافه بشرعية مخاوف إسرائيل "الوجودية" بشأن الطموحات النووية الإيرانية، أدرك أوباما ضمناً بالمبدأ القائل بأن لإسرائيل الحق في اتخاذ أي إجراء لازم لمنع هذه المخاوف من أن تصبح حقيقة واقعة. وباستغنائهما بسرعة عن احتمال قيام مواجهات فلسفية في علاقتهما، تمكن كلا الزعيمين من التركيز على المسائل العملية.

ما قالوه وما لم يقولوه

تحدث الزعيمان عن جوانب مختلفة من عملية السلام العربية الإسرائيلية، بما فيها تلميحات مبكرة عن مبادرة سلام أمريكية جديدة وإحياء خارطة الطريق التي اعتمدتها اللجنة الرباعية عام 2003 بوصفها مرجعاً للمساءلة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. ومع ذلك، فقد كان هناك القليل جداً من النقاش العام، حول كيفية حل أخطر عقبة أمام التقدم في المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية: الانقسام الهيكلي بين غزة بقيادة حركة «حماس» والضفة الغربية تحت قيادة السلطة الفلسطينية. ولم يكن هناك نقاش علني على الإطلاق حول المسار السوري.

مبادرة إقليمية

يبدو أن الابتكار الجديد الذي تستعد إدارة الرئيس أوباما لإدخاله إلى عملية صنع السلام بين العرب وإسرائيل هو تحويل "مبادرة السلام العربية" التي تمت بإيعاز من السعودية إلى خطة تنفيذية قد تحفز على إحراز تقدم على المسار الثنائي من خلال العمل على الصعيد الإقليمي. ومنذ البداية، كانت "مبادرة السلام العربية" بيان نوايا نظريا (يمكن تلخيصه بأن: جميع الدول العربية سوف تدخل في اتفاقية سلام مع إسرائيل عند قيام إسرائيل بحل جميع المسائل مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين) أكثر من كونها خطة نشطة لمساعدة الأطراف الرئيسة في تحقيق تقدم في تلك المفاوضات. وكما ناقش ذلك خلال سنوات، الزميلان الحالي والسابق في معهد واشنطن ديفيد ماكوفسكي ودنيس روس، فإن الاختصار في النص الحرفي لـ "مبادرة السلام العربية" يؤكد الحاجة إلى وجود "خارطة طريق عربية" لكي توازي خارطة الطريق الثنائية. ومن الواضح أن التقارير التي تفيد بأن مبعوث أوباما إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل كان قد طلب من الدول العربية النظر في اعتماد "تدابير بناء ثقة" صغيرة تسير جنباً إلى جنب مع خطوات تتخذها إسرائيل، كمنح حقوق تحليق لطائرات مدنية إسرائيلية، هي أمثلة عما تفكر فيه الإدارة الأمريكية للبدء في هذه العملية.

إن أهمية نهج "حل الـ 23 دولة"، كما أطلق عليه مؤخراً وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند، لتشجيع "حل الدولتين" سيتوقف على ما إذا كانت المساهمة العربية في عملية السلام مرتبطة بالوقائع السياسية. ففي بداية عهد أوسلو، انخرط الإسرائيليون بفكرة المؤتمرات الاقتصادية في الدار البيضاء، ومشاريع تحلية المياه في سلطنة عمان. واليوم، في عصر منهك بالانتحاريين، بصواريخ القسام، وانقلاب «حماس» في غزة، يهتم الإسرائيليون بالمسائل الأمنية الأساسية أكثر بكثير من اهتمامهم بالإنجازات السياسية الهامشية. وإذا كان بإمكان الدول العربية أن تساهم في هذا المجال -- من خلال

اتخاذ إجراءات لم يسبق لها مثيل لشل حركة «حماس»، وتعزيز السلطة الفلسطينية، والعمل مع إسرائيل لمنع تهريب الأسلحة والمال والتكنولوجيا إلى العناصر المعادية للسلام – فعندئذ ستكون هناك فرصة حقيقية للمبادرة الإقليمية لتعزيز فرص السلام. وينطبق الشيء نفسه على قيام دول عربية بتوفير مظلة دبلوماسية للفلسطينيين لتقديم تنازلات تاريخية بشأن قضايا رئيسية تتعلق باللاجئين والقدس. ومع ذلك، فإن من غير المرجح أن يسفر إدخال خطوات تطبيع صغيرة قابلة للانعكاس أو "إعادة تسخين" مسار المفاوضات الإقليمية من عهد مدريد، عن تحقيق أي مزيد من التقدم حول الدبلوماسية الأساسية أكثر مما حققه الجهد الأول قبل عقد ونصف من الزمن.

العودة إلى خارطة الطريق

من الناحية الفعلية، كان العنصر الأساسي الثاني في تبادل الكلمات بين أوباما ونتنياهو، هو إحياء خارطة الطريق كنقطة مرجعية للتقدم في العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية. وهنا، أشار الرئيس على وجه التحديد إلى متطلبات المرحلة الأولى التي التزم بها كلا الطرفين: بالنسبة للفلسطينيين، العمل في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب، والتحريض؛ وبالنسبة للإسرائيليين، العمل في مجال النشاط الاستيطاني. وقد فسر معظم المراقبين ذلك بأن هناك أزمة - مع الحكومة الإسرائيلية برئاسة حزب الليكود - تلوح في الأفق من كلمة الرئيس بأن "المستوطنات يجب أن تتوقف". وفي الواقع أن فرص حدوث ذلك هي أقل احتمالاً مما يبدو. وبالأحرى ستدور خلافات الولايات المتحدة وإسرائيل المتعلقة بالنشاط الاستيطاني حول دعم الحكومة الإسرائيلية لـ "النمو الطبيعي" في المناطق السكنية القائمة داخل المستوطنات، إلا إذا اختار نتنياهو إعطاء أوباما صفعة في العين من نوع "هار حوما" (على اسم حي بنيت فيه وحدات سكنية جديدة خلال فترة ولاية نتنياهو الأولى كرئيس للوزراء. من الممكن أن تكون المناقشات حول هذا الموضوع غامضة ولكن مثيرة؛ ومع ذلك، نجح الجانبان في معرفة السبل لإدارة مثل هذه الخلافات في الماضي وبإمكانهما أن يفعلا الشيء نفسه بسهولة مرة اخرى إذا أرادا ذلك. من المرجح أن تتجنب إسرائيل التوجه نحو صدام حول هذا الموضوع، وعلى وجه التحديد لأنها ترحب بالعودة إلى خارطة الطريق، وقد تمت الإشارة إلى ذلك في التصريحات الأولى التي أدلى بها وزير الخارجية الإسرائيلي الجديد أفيغدور ليبرمان عندما تولى منصبه قبل شهرين. إن السبب لذلك هو توفير خارطة الطريق لسلسلة خطوات لصنع السلام قائمة على الأداء وهي أكثر تقبلاً من قبل الائتلاف الحاكم في إسرائيل.

هل ستكون خارطة الطريق محكاً لجهود الولايات المتحدة بشأن السلام بين إسرائيل والفلسطينيين؟ لقد كان الرئيس الأمريكي غامضاً حول ذلك، كما هو الحال بالنسبة لرئيس الوزراء الإسرائيلي عندما أكد عن استعداده للمضي قدماً على غرار اتفاق أنابوليس من أجل استئناف المحادثات السياسية مع الفلسطينيين على الفور. من المثير للاهتمام أن الرئيس أوباما أشار إلى كل من خطة خارطة الطريق و اتفاق أنابوليس في نفس الجملة -- على الرغم من واقع الأمر بأنهما يعبران عن مفاهيم مختلفة في صنع السلام. وينبغي أن نذكر، بأن خارطة الطريق تحدد جدول زمني دقيق للغاية من أجل البدأ بالعمل، بحيث أن أي تواصل دبلوماسي يأتي بعد قيام الطرفين بتحقيق متطلبات أولية؛ وعلى النقيض من ذلك، يستند اتفاق أنابوليس على تنازل إسرائيلي كبير -- استعداد إسرائيل للشروع مباشرة في مفاوضات حول ترتيبات الوضع الدائم دون تحقيق تقدم من قبل الطرفين على التزامات المرحلة الأولى. (وبالفعل تضمن اتفاق أنابوليس الفكرة بأن "تطبيق" أي اتفاق من شأنه أن ينتظر تنفيذ التزامات خارطة الطريق). ومع ذلك، فمهما يتم تحليل اللغة، تمثل خطة خارطة الطريق واتفاق أنابوليس نماذج مختلفة من الدبلوماسية -- ومن المرجح أن يظهر هذا التناقض قبل مرور وقت طويل.

وفي هذا الصدد، فإن الفرق بين استخدام أوباما لصيغة "حل الدولتين" وإشارة نتنياهو إلى العيش "جنباً الى جنب" في "أمن وسلام" مع الفلسطينيين الذين لن يكون لهم "حفنة من القوى التي يمكن أن تشكل

خطراً على دولة إسرائيل" هو خطابي أكثر منه موضوعياً. إن الشيء الأكثر أهمية هو احتمال اختلافهما حول نماذج خارطة الطريق و اتفاق أنابوليس المتعلق بعملية السلام.

استراتيجية حول الانقسام بين السلطة الفلسطينية و«حماس»

تمثل ظاهرة "الفيل في الغرفة" تجاه عملية السلام الإسرائيلية- الفلسطينية، على الأقل من حيث تبادل الكلمات العلني - عدم وجود استراتيجية مشتركة للتعامل مع الانقسام بين قطاع غزة تحت سيطرة «حماس» والضفة الغربية تحت قيادة السلطة الفلسطينية. وعلى الرغم من وجود موجة من النشاط حول صنع السلام الإقليمي، فإن العائق الهيكلي أمام السلام هو استمرار حكم «حماس» في غزة، والتهديد الذي تشكله حركة «حماس» على حكم السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. ولن يكون هناك أمل بحدوث تقدم على الصعيد الدبلوماسي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، دون حل هذه المشكلة؛ وبالرغم من كل ذلك، فليست هناك احتمالات بأن تفكر إسرائيل في الانسحاب من أراض في الضفة الغربية دون وجود يقين "مدرع" بعدم تكرر واقعة غزة. هناك علامات مشجعة على أرض الواقع، وخاصة التقدم الذي أحرزته مهمة اللفتنانت جنرال كيث ديتون «المنسق الأمني الأمريكي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية» حول تدريب وتجهيز قوات الأمن الفلسطينية، ولكن هذه المهمة لم تخرج حتى الآن سوى 1500 رجل أمن منتشرين في جميع أنحاء الضفة الغربية. وعلى الرغم من تصريحات الرئيس الأمريكي حول أهمية السماح بدخول سلع إنسانية إلى غزة، لم تظهر إشارة واضحة بأنه وصل إلى اتفاق مع نظيره الإسرائيلي حول استراتيجية للتعامل مع الخلاف بين السلطة الفلسطينية و«حماس»: هل يؤيدان أو يعارضان حكومة وحدة فلسطينية، على النحو الذي دعت إليه بعض الدول العربية؟ هل يشجعان قيام انتخابات فلسطينية في أوائل عام 2010 كوسيلة لدعم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أو يعارضانها بسبب الخطر الناجم عن إمكانية فوز «حماس» مرة أخرى؟ هل يؤيدان أو يعارضان بناء قوات موالية لمحمود عباس من أجل بذل جهد في النهاية لاستعادة غزة من سيطرة «حماس»؟ إن التوصل إلى اتفاق مبكر بشأن هذه الأسئلة هو شيء حاسم.

تجاهل سوريا

لا شيء يضايق القادة السوريين أكثر من قيام دلائل على عدم أهميتهم، وقد تلقوا جرعة مفيدة عن هذه الأدلة عندما لم يتم لفظ كلمة "سوريا" خلال الملاحظات العلنية التي أدلى بها الزعيمان. وبالفعل، فقد بدأ نظام بشار الاسد يتألم من عدم قيام جورج ميتشل بزيارة دمشق حتى الآن. وسواء كان ذلك عن قصد أم مصادفة، فإن عدم قيام الزعيمين بذكر المسار السوري بصورة علنية، يشير إلى أمرين، على الأقل حول أوباما: لا يبدو أنه يرى أن التقدم على هذا المسار يقترب من الأهمية الانفعالية من إحراز تقدم على المسار الفلسطيني من أجل تحسين العلاقات بين الولايات المتحدة والدول والشعوب الإسلامية، ولا يبدو أيضاً أنه يرى أن إحراز تقدم على المسار السوري هو مفتاح "لإعادة الانحياز الاستراتيجي" الذي من شأنه أن يضعف إيران ويجعلها أكثر استعداداً لتقديم تنازلات. ومن كل هذا، فليس هناك شيء يشير إلى عدم حرص الرئيس على اتباع فرص دبلوماسية في حال ظهورها -- وبالفعل فقد أعلن نتنياهو لدى عودته الى إسرائيل أنه على استعداد لبدء محادثات مع سوريا "بدون شروط مسبقة" -- ولكن بالتأكيد لم يلمح أوباما يوم الاثنين إلى أنه يعتقد بأن سوريا تحتفظ بمفتاح التقدم بشأن القضايا الحاسمة المتعلقة بالحرب والسلام في المنطقة.

العنوان الرئيس.. إيران

في الوقت الذي كانت فيه جميع هذه المواضيع الهامة قد برزت للعيان في أعقاب اجتماع الزعيمين، كان العنوان الرئيس يتعلق بموضوع إيران -- أي بيان الرئيس الأمريكي بأنه يرفض وجود موعد نهائي "مصطنع" للمفاوضات بين إيران والولايات المتحدة؛ ولكن بحلول نهاية عام 2009، ستكون الولايات المتحدة في وضع يمكنها من الحكم فيما إذا كانت المحادثات تجري بـ "حسن نية". وليس من الواضح ما

هو الشيء الذي يجعل هذا التاريخ -- بعد ستة أشهر من الانتخابات الرئاسية الإيرانية -- أقل مصطنعاً من أي تاريخ آخر؛ وإذا كان بالإمكان تصديق ما تقوله المنافذ الإخبارية ذي السمعة مثل "وول ستريت جورنال"، فإن هذا التاريخ يأتي بعد شهرين إلى ثلاثة أشهر من الموعد النهائي لإعادة تقييم المحادثات مع إيران، وهو الموعد الذي كان كبار المسؤولين قد قاموا بإطلاع الصحفيين حوله قبل أسبوعين فقط. ومن غير الواضح أيضاً ما إذا كانت الولايات المتحدة -- والأهم من ذلك، شركاؤها الحاليين والمحتملين في أوروبا وروسيا والصين والهند، والخليج العربي -- متهيئة في نهاية السنة لتنفيذ العقوبات "المشلة" على إيران التي أنذرت عنها وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في شهادتها أمام مجلس الشيوخ في الشهر الماضي، أو ما إذا كان يتوجب على المجتمع الدولي أن ينتظر أولاً الحكم حول حسن النية الإيراني، مع أي فرض لعقوبات في وقت لاحق. وفي أي من الحالتين، من الواضح أن إدارة أوباما تراهن بأن استراتيجية "الجزر أولاً، والعصي في وقت لاحق" ستحقق نتائج أفضل من استراتيجية "جزر أكبر، وعصي أكبر" التي كان الرئيس أوباما قد تحدث عنها خلال حملته الانتخابية. وربما خلصت الإدارة إلى الاستنتاج، بما أنه ليس هناك دافع لدى شركائها لتشديد العقوبات على إيران حالياً، فإنها قررت اتباع الخيار الأفضل القائم ضمن خيارات الوضع السيئ. وبغض النظر عن ذلك، فمن المرجح أن تقوم كل من طهران والقدس بتفسير إعلان الرئيس في ضوء مماثل – بأنه خلال الأشهر الستة القادمة على الأقل، فإن من شبه المؤكد أن تستمر أجهزة الطرد المركزية الإيرانية في العمل ولن تتكبد إيران أي تكاليف إضافية من هذا الإجراء؛ وسيتم اتخاذ القرارات المتوجبة عن هذا الوضع في عام 2010.

وبالرغم من المنطقية من حيث ما ستتحمله الحركة الدبلوماسية مع حلفاء الولايات المتحدة، فسيؤدي هذا الجدول الزمني إلى زيادة فرص حدوث تصادم بين الولايات المتحدة وإسرائيل في عام 2010 – وهو تصادم قد يحتمل أن يكون أكثر ضرراً على العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل من "المواجهة" التي كانت بين البلدين حول قناة السويس قبل نصف قرن مضى. وإذا يتم الأخذ بنظر الأعتبار أن استراتيجية "الجزر أولاً" لن تؤتي بثمارها بحلول نهاية العام الحالي، فسيحدث الصدام في أعقاب تقييم إسرائيلي بأن الوقت المتاح - عن طريق فرض عقوبات - لإحداث تغيير حقيقي في النشاط النووي الإيراني آخذ في النفاد، وأن الوقت لاتخاذ المزيد من الإجراءات الوقائية المباشرة هو في متناول اليد. وحتى تحديد الموعد الذي تكون فيه إمكانية نجاح المزيد من الدبلوماسية القسرية "متأخراً جداً" فستكون نقطة خلاف - - وقد أشار الرئيس أوباما يوم الاثنين بصورة عابرة إلى منع إيران من "الحصول على سلاح نووي"، في حين قال رئيس الوزراء نتنياهو إن "أسوأ خطر نواجهه هو قيام إيران بتطوير قدرات عسكرية نووية". إن الفرق بين واقع حيازة أسلحة نووية (خط أوباما الأحمر) وتحقيق القدرة على تطوير سلاح كهذا (خط نتنياهو الأحمر) هو فرق صارخ.

إن الصدام حول السياسة تجاه إيران ليس شيئا مؤكدا، كما أنه غير مقرر مسبقاً؛ فلدى الجانبين وقت كاف لوضع استراتيجية مشتركة وتقسيم العمل لمعالجة هذه المشكلة. ولعل بإمكان استراتيجية الإدارة الأمريكية أن تؤتي ثمارها هذا العام؛ واذا لم تنجح في ذلك، فربما ستقوم الإدارة باستثمار طاقتها وقوتها بقدر الإمكان لإجبار طهران على تغيير مسارها في عام 2010، كما هو الحال في إغراء الإيرانيين للقيام بذلك في عام 2009. ولكن نظراً لضخامة المواضيع المطروحة والاختلافات الأساسية في التصور بين دولة صغيرة ترى أن وجودها الوطني معرض للخطر، وقوة عظمى عالمية ترى في هذه المسألة واحدة من بين عدة مشاكل ملحة تحتاج للمعالجة، يجب توخي الحذر الشديد في كل من واشنطن والقدس لمنع هذا الاختلاف من أن يتوسع إلى أسوأ أزمة في ستة عقود من العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

"الفيل في الغرفة".. اصطلاح باللغة الإنجليزية يصف مشكلة مستعصية "بحجم الفيل" داخل الغرفة؛ الكل يعترفون بالمشكلة، ولكنهم يتجنبون جسم الفيل الضخم ويدورون حوله.

السبيل، الأردن، 2009/5/26

48. المطلوب معارضة إيجابية للحكومة

هاني المصري

أقترح على المعارضة للحكومة أن تكون معارضتها إيجابية مسؤولة تعتمد على الوسائل السلمية والديمقراطية وتستند الى القانون، وأن ترحب بأي موقف أو عمل إيجابي تتخذه أو تقوم به الحكومة وتعارض ما تعتقد أنه سلبي وضار.

كما أقترح على الحكومة أن تقف أمام الانتقادات والاتهامات التي توجهها المعارضة وتحاول قدر الإمكان أن تعالجها، لأن المكابرة لا تؤدي سوى الى خسارة للجميع، ولا يستفيد منها سوى الاحتلال.

على المعارضة أن تسلم بأن الحكومة أصبحت أمرا واقعا، رغم أنها ترفضه، ومفترض أن تتعامل معه ولو من أجل تغييره. وتغييره يكون إما بإقناع الرئيس بتشكيل حكومة جديدة تلبي مطالب المعارضة أو أجزاء واسعة منها، أو باللجوء الى محكمة العدل العليا للطعن في شرعية الحكومة أو باستقالة الحكومة إما لقناعة منها أنها لن تستطيع العمل وسط هذا الحجم من المعارضة، أو نتيجة وصول الحوار الى اتفاق وطني أو حلول موعد الاستحقاق الدستوري بتاريخ 2010/1/24 الذي يفرض ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية وإلا فقدت السلطة ما تبقى من شرعيتها القانونية.

على السلطة أن لا تستخف بالمعارضة، خصوصا المنتشرة داخل حركة فتح وفي صفوف م.ت.ف، لأن هذه المعارضة إذا أضيفت الى معارضة حماس والجهاد الإسلامي والفصائل المتحالفة معها، وجزء منها ممثل في م.ت.ف، تعتبر معارضة كبيرة جدا، فهي تحوز على الغالبية الساحقة من الفصائل والأحزاب والأغلبية الساحقة من أعضاء المجلس التشريعي.

لو كنت في موقع أستطيع أن أقدم النصيحة للرئيس ورئيس الحكومة لقلت لهما ألا يسمحوا لأحد بالاستخاف بالمعارضة، خصوصا الفتحاوية للحكومة، وأن لا يسمحوا لأحد بتسخيفها وإظهارها وكأنها شخصية أو فئوية ضيقة فقط، رغم وجود الأسباب الشخصية والفئوية، وهذا يفرض أو يمكن أن يكون من خلال إجراء تعديل جوهري على الحكومة، فهناك وزارات ما زالت شاغرة فأربعة وزراء رفضوا المشاركة بالحكومة بآخر لحظة، وهناك وزراء محل انتقاد واسع لأن تجربتهم لم تكن جيدة إن لم أقل سلبية للغاية وتم إعادة تكليفهم بحقائب سيادية.

لقد رفض الرئيس والحكومة الاتهامات الرئيسية الموجهة للحكومة وهي أن تشكيلها يهمش حركة فتح وتم في ذروة الحوار يكرس الانقسام ويعرقل الحوار، مؤكدين أن الحوار سيستمر وأن السلطة ستفعل ما بوسعها لإنجاحه، وتعهدوا باستقالة الحكومة فورا إذا نجح الحوار.

لا يستطيع أحد أيا كان أن يشكك في نوايا السلطة في أن الحكومة ستستقيل فعلا إذا نجح الحوار، لأن مثل هذه الخطوة ستكون إجبارية وليست اختيارية، ولا أحد بمقدوره أن يجادل ضدها. فنجاح الحوار يفتح الطريق لتشكيل حكومة وفاق وطني أو حكومة وحدة وطنية.

إن الجدال، كان ولا يزال قائماً حول دواعي الاستعجال بتشكيل الحكومة، ومحاولة تشكيلها حتى قبل الجولة الخامسة للحوار، ثم بعدها رغم الإعلان أن الجولة القادمة ستكون حاسمة وأخيرة، وأن السابع من تموز القادم هو الموعد لإنهاء الحوار باتفاق، كما أعلن المصريون كوسيلة للضغط على المتحاورين.

إن تشكيل الحكومة يخلق معه قوة دفع خاصة، وهي من طبيعة الأشياء والبشر، ومن شأنها أن تغذي تفضيل الحكومة ووزرائها الاستمرار بالحكم، لأن الدخول الى الجنة الوزارية، حتى لو كان ضمن حكومة تحت الاحتلال، إغراء لا يمكن مقاومته، بحيث يصبح الانسحاب من الحكومة أو استقالتها ليس

أمرا سهلا على أعضائها، الذين تنشأ لهم مصالح تدفعهم للعمل على استمرارها، حتى لو أدى هذا الى توتير الأجواء وعرقلة الحوار، بصورة مباشرة وغير مباشرة.
لندع مسألة تشكيل الحكومة وراءنا، فقد شكلت، والقضية الآن، كيف يمكن تقليص أضرارها الى أدنى حد ممكن، وكيف يمكن معاظمة فوائدها الى أقصى حد ممكن، حتى لو اقتضى الأمر إعادة تشكيل الحكومة.
لقد أكد سلام فياض أن من أولويات حكومته الثانية إنهاء الانقسام والمساعدة على إنجاح الحوار، وأعلن أن برنامج حكومته هو برنامج م.ت.ف. من حق المواطن الفلسطيني، ويمكن للمعارضة الإيجابية المسؤولة لفصائل م.ت.ف وتحديدا فتح أن تطالب بوضع هذا الكلام على المحك حتى يكون قابلا للتصديق وليس ذرا للرمال في العيون.
على الحكومة أن تبلور خطة، فلا يكفى أن تقول إنها ملتزمة ببرنامج م.ت.ف وأنها حكومة الرئيس، فكل حكومة مفترض أن تكون ملتزمة ببرنامج م.ت.ف وحكومة الرئيس، على كل حكومة أن تشكل وفقا لخطاب تكليف من الرئيس يحدد فيه مهماتها في الفترة التي ستمارس الحكم فيها، ولكي تتصدى للمهمات الملموسة المستجدة التي تجعل هذه الحكومة ضرورية وأقدر من سابقتها على القيام بها.
أقترح على الحكومة أن تضع خطة يكون من أهدافها ترجمة أقوالها عن أنها حكومة انتقالية مؤقتة، وأنها ستعمل أقصى ما تستطيعه لإنهاء الانقسام، وأنها حكومة م.ت.ف وخصوصا فتح العمود الفقري للمنظمة.
فعلى سبيل المثال يمكن أن تقوم الحكومة بالخطوات التالية:
1- إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، والامتناع عن اعتقال أي فلسطيني على خلفية انتمائه السياسي، وعندما يتم اعتقال أحد يجب أن يتم وفقا للإجراءات القانونية، وأي متهم يجب أن يحاكم أو يطلق سراحه فورا، على أن يحاكم بالمحاكم المدنية المختصة وليس وفقا للمحاكم العسكرية. إن مسألة المعتقلين السياسيين والتعذيب والاعتداءات وعمليات إطلاق الرصاص الى حد القتل في الضفة والقطاع، خصوصا في القطاع كانت ولا تزال أهم العوائق أمام نجاح الحوار.
2- حماية التعددية وحريات وحقوق الإنسان وحرية الصحافة وبما في ذلك حرية التجمع والتظاهر والمعارضة وحرية منظمات العمل الأهلي، بحيث لا يمكن إغلاق مؤسسات وتعيين لجان مؤيدة للحكومة محلها، فالقانون يجب أن يحكم الجميع على قاعدة المساواة، وهذا أيضا ينطبق على الضفة والقطاع.
3- الامتناع عن فصل أو تعيين أو عدم تعيين أو ترقية أيا كان على خلفية انتمائه السياسي والحزبي، ووقف التعامل مع ما يسمى "السلامة الأمنية" أو "حسن السير والسلوك" الذي يفرض على كل موظف حتى يتعين أو يتم ترقيته الحصول على موافقة الأجهزة الأمنية!!.
4- وقف التحريض الإعلامي، ولو من طرف واحد، خصوصا من قبل أجهزة الإعلام الرسمية، لأنها أجهزة إعلام تمول من موازنة السلطة ويجب أن تعبر عن إعلام وطني وليس لصالح طرف.
5- على الحكومة أن تعمل كل ما في وسعها لرفع الحصار وفتح المعابر، وإعادة الاعمار في قطاع غزة، والامتناع عن القيام بأي عمل من شأنه المساهمة في الحصار وعدم الشروع الفوري بإعادة الاعمار. لقد طرح الرئيس في خطابه أمام مؤتمر اتحاد المرأة إمكانية قيام المؤسسات الدولية بإعادة الاعمار وهذا يضعف وحدانية السلطة والأولى التركيز على إنهاء الانقسام، وإيجاد صيغ انتقالية فلسطينية مشتركة لتحقيق هذه الأهداف الوطنية العامة.
6- الاستعاضة عن غياب المجلس التشريعي بانتظام وتعظيم المشاورات مع المؤسسات العامة والخاصة، وبشكل مركز مع الكتل البرلمانية، خصوصا كتلة حركة فتح، بحيث يكون هناك دور رقابي يسد الفراغ الناجم عن شلل المجلس التشريعي، وإلا فإن الحكومة تكرس الأسباب والظروف التي أدت وتساعد على استمرار شلل المجلس التشريعي.

7- الامتناع عن رفع مشاريع القوانين ليصدرها الرئيس على شكل قرارات بمراسيم لها صفة القـوانين، لأن الحكومة الحالية لا تختلف في وضعها القانوني في أحسن الأحوال عن حكومة تسيير الأعمال، لـذا يجب أن تقوم بتسيير الأعمال فقط حتى تتصرف فعلا أنها حكومة انتقالية مؤقتة.
8- على الحكومة أن تتعظ من مسيرة حكومة تسيير الأعمال، من حيث التزام الجانب الفلـسطيني بكـل التزاماته بخارطة الطريق لكي يتم تحقيق انجازات سياسية، ولم ينجح هذا الطريق، وأقصى ما يمكن أن يؤدي إليه إذا تابعنا السير في هذا الطريق هو تحسين نوعية الاحتلال، وهـذا مـا لا يريـده الـشعب الفلسطيني، الذي يريد إنهاء الاحتلال وليس تحسين حياته تحت الاحتلال. ومفترض بالـسلطة أن تعمـل وفق ما يريد الشعب.
9- تعزيز مقومات الصمود والوجود البشري الفلسطيني على أرض فلسطين بكافة الطرق بما فيها دعـم المقاومة المثمرة للاحتلال والاستيطان والجدار والحصار والعدوان وسياسـة عـزل وتهويـد القـدس والمطالبة بوقف التطبيع الفلسطيني والعربي (إلا الإجباري مع إسرائيل المتعلق بشؤون الحياة) ومقاطعة الاستيطان كليا والبضائع الإسرائيلية التي يوجد بديل محلي أو عربي أو أجنبي لها، واللجوء الى الجمعية العامة ومجلس الأمن وحشد واستنهاض الرأي العام العربي والإسـلامي والـدولي المناصـر للقـضية الفلسطينية، وتفعيل القانون الدولي خصوصا لملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين.
إن ما سبق لا يعني أن حكومة تسيير الأعمال لم تحقق شيئا، لقد حققت وضع حد لحالة الفوضى والفلتان الأمني، واستمرار الرواتب وبعض التحسن بالوضع الاقتصادي، ولكن الثمن الـذي دفـع مقابـل هـذه الإنجازات كبير وكبير جدا، والاستمرار بدفعه يؤدي الى تجاوز المحرمات!!

الأيام، فلسطين، 2009/5/26

49. كاريكاتير:

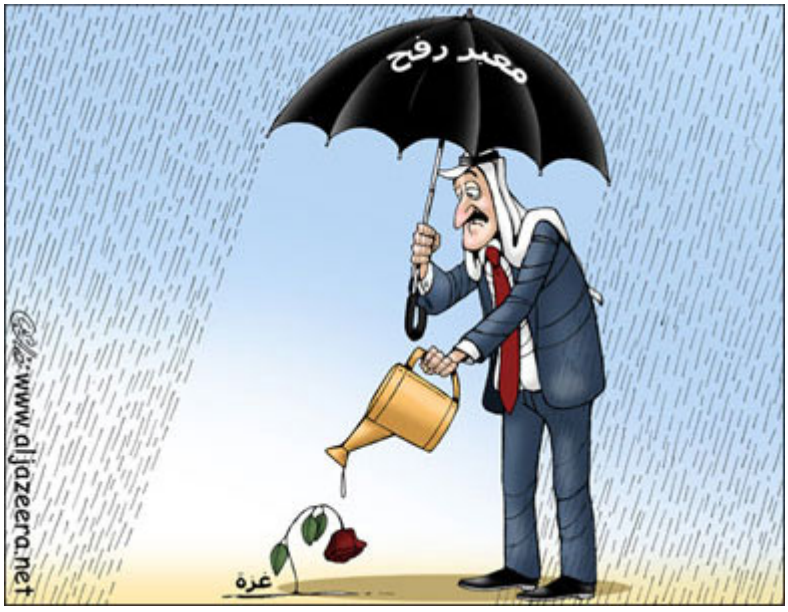

الجزيرة نت، 2009/5/24